جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم التربية

الـذكاء الــوجداني وعـلاقته بفعاليــة الــذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بولايتي بومرداس وتيزي وزو

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

خليف إبتسام

لاكبال صبرينة

إشراف الأستاذ

مبراك موسى

السنة الجامعية: 2022/2021

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ويقول عليه الصلاة والسلام: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

(رواه الترميذي،ج ب ،ص 2999)

إننا وقد أنهينا كتابة هذه المذكرة بفضل الله وتوفيقه فلا يسعناإلاأننتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا الدكتور:**"مبراك موسى"** الذي ساعدنا في أوقات الشدة لأنه منحنا من وقته الشيء الكثير، ولصبره على تقصيرنا في بعض الأحيان، حيث كان نعم الأخ المعين، داعين الله عزوجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما نخص بالشكر والتقدير جميع أساتذتنا الذين أشرفوا على تدريسنا بقسم علوم التربية .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إخراج هذا العمل إلى النور

بداية بالزملاء في الدفعة، ثم الطاقم التربوي في المؤسسة التعليمية بولايتي بومرداس وتيزي وزو ، وكذلك طلبة السنة الثانية ثانوي ممن كان لتطوعهم الأثرالأكبر في إظهار نتائج هذه الدراسة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة على تفضلهم بقراءة هذا العمل وإثرائه بملاحظاتهم القيمة.

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من حملتني وأحاطتني بفضلها واغمرنني بحنانها ورافقتني بدعائها قرة عيني أمي الغالية

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء كاتيا ، دامية، رابح، ومحمد أيمــن والكتكوت الصغيـــر سيف الديـــــــن

وإلى زوجة عمي وأبنائها وإلى زوجة خالي بن حباس وريدة وابنتها

وإلى صديقات دربي التي تجمعني بهم الأيام آيت تفاتي وردة، ياسمين ، صفية، أميرة، إكرام

إلى من تحملت معي وشاركتني في هذا العمل البحث صديقتي وأختي صبـــرينة لاكبـــال

وإلى جدي الغالي الذي ادعوا الله أن يشفيه ويطيل في عمره

وإلى كل من يحمل اسمي ولي منزلة في قلبـــه

ابـــــتسام

الإهـــــداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

إلى نبع الحنان ورمز التضحية

إلى التي تعبت وسهرت معي ولأجلي

وعلمتني أن طلب العلم نور وعبادة،

فكان نجاحي هو حلمها إلى

أمي الغالية حفظها الله

وإلى الذي منحني التشجيع

ولم يبخل علي بماله وجهده إلى

أبي حفظه الله

إلى أخي الذي شاركني هذا العمل

إلى زملائي في كلية العلوم الاجتماعية

فرع علوم التربية تخصص

إرشاد وتوجيه

صبـــــرينة

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الموسومة بالذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية، حيث حاولنا الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولايتي بومرداس وتيزي وزو. دراستنا هذه طبقت على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من مجموع (344) من مجتمع الدراسة موزعة بين ثانويتين ثانوية (بويري بوعلام) بلدية يسر ولاية بومرداس وثانوية (خيتي بوسعد) بلدية بني دوالة ولاية تيزي وزو، وكأداة للقياس عمدنا إلى تطبيق مقياس الذكاء الوجداني **لفاروق عثمان ورزق (1998).** المكون من (57) بندا ، ومقياس فعالية الذات **لنادية السراج (2000)** المكون من (35) بندا.

ولتحليل نتائج الدراسة جرى الاعتماد على الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **S.S.P.S** الإصدار**(26)**، حيث أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس(ذكور- إناث).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغيرالجنس (ذكور- إناث).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علوم تجريبية- آداب وفلسفة).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (آداب وفلسفة وعلوم تجريبية) .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني – فعالية الذات – تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

Résume

Notre étude a eu pour objectif l'étude de la corrélation entre l'intelligence émotionnelle et l'auto-éfficacite chez les élèves de 2ème année secondaire dans les wilayas de boumerdes et tiziouzou . L'échantillon a été composé de 100 élèves , choisi d'une façon aléatoire parmi une population de 344 élèves , relevant des lycée (bouiri boualem ,boumerdes et khiti boussad, tizi-ouzou). Comme moyen de mesure , on a choisi l'échelle de (farouk athmane ouarzek ,(1998) ,pour mesurer l'intelligence émotionnelle , composé de (57) items et l'échelle de nadia essaradj, (2000), pour mesurer l'auto-éfficacite . comme outil statistique on a utilisé (spss, version 26).

Les résultats de notre étude ont révélés ce qui suit :

1- Il existe une corrélation statistiquement significative entre l'intelligence émotionnelle et l'auto-efficacité chez les élèves de 2ème année secondaire .

2- Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans l'auto-efficacité chez les élèves de 2ème années secondaire, selon le genre ((masculin – féminin)

3-Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans l'intelligence émotionnelle chez les élèves de 2ème années secondaire, selon le genre (masculin – féminin)

4- Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans l'auto-efficacité chez les élèves de 2ème années secondaire, selon la filière d'études (scientifique-_ littéraire)

5- Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans l'auto efficacite, selon la filière d'études (scientifique-_ littéraire)

Mots clés : Auto-éfficacité ; intelligence émotionnelle ; élèves de 2ème années secondaire .

الفهرس

كلمة الشكر.....أ

الإهداء .....ب

ملخص الدراسة باللغة العربية .....د

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....و

فهرس المحتويات.....ح

فهرس الجداول.....ن

مقدمة 1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث

1- الإشكالية.....05

2- فرضيات الدراسة.....09

3 - أهداف الدراسة.....10

4 - أهمية الدراسة.....11

5 - تحديد مفاهيم الدراسة..... 12

6 - الدراسات السابقة.....16

7- التعقيب على الدراسات السابقة.....22

الفصل الثاني :الذكاء الوجداني

تمهيد.....25

1- تعريف الذكاء الوجداني..... 26

2- الجذور التاريخية للذكاء الوجداني.....28

3- النماذج النظرية لذكاء الوجداني.....30

4- أبعاد الذكاء الوجداني حسب جولمان.....33

5- مهارات الذكاء الوجداني.....36

6- السمات العامة للذكاء الوجداني.....38

7-تطبيقات الذكاء الوجداني.....41

8- أساليب قياس الذكاء الوجداني..... 42

9- الفرق بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي.....43

10- الفرق بين الذكاء الوجداني والذكاء العقلي المعرفي.....44

خلاصة الفصل

الفصل الثالث :فصل فعالية الذات

تمهيد..... 47
1- مفهوم فعالية الذات.....48
2- مصادر فعالية الذات.....49
3- النظرية المعرفية الإجتماعية لفعالية الذات 51
4- خصائص فعالية الذات.....53
5- أبعاد فعالية الذات 55
6- مكونات فعالية الذات.....56
7- مستويات فعالية الذات.....56
8-أنواع فعالية الذات.....57
9- آثار فعالية الذات.....58
10-دور فعالية الذات من خلال التعلم الذاتي ومن خلال التنظيم الذاتي....61
11- تقييم فعالية الذات 61
12- سمات ذوي لفعالية الذات 62
13- تطبيقات النظرية التربوية.....63
خلاصة الفصل.....64

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد.....66

1- تعريف المراهقة.....67

2- أهداف المراهقة 68

3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.....69

4- مراحل المراهقة.....71

5- أنماط المراهقة.....72

6- مشكلات المراهقة.....73

7- حاجات المراهقة.....76

8- النظريات المفسرة للمراهقة.....78

خلاصة الفصل.....81

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.....83
1- الدراسة الإستطلاعية.....84
2- منهج الدراسة.....86
3- عينة الدراسة.....87
4- حدود الدراسة.....89
5- أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية للمتغيرين.....89
6- أساليب المعالجة الإحصائية.....99
خلاصة الفصل.....100

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....102

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.....103

2- مناقشة نتائج الدراسة.....113

3- الاستنتاج العام.....119

4- الاقتراحات والتوصيات.....120

الخاتمة.....121

قائمة المراجع.....122

الملاحق.....128

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني	35
02	مصادر فعالية وعلاقتها بأحكامه	50
03	الحتمية المتبادلة لنظرية فعالية الذات	51
04	أهداف مرحلة المراهقة	68
05	توزيع أفراد العينة حسب الثانويات	87
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	88
07	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي	88
08	صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء	92
09	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	93
10	تكييف مقياس فعالية الذات على عينة الدراسة	95
11	صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي فعالية الذات	97
12	معامل ثبات مقياس فعالية الذات	98
13	العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات	103
14	الفروق في الذكاء الوجداني بين عينة الدراسة حسب الجنس	105
15	الفروق في فعالية الذات بين أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	107
16	الفروق في الذكاء الوجداني بين أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	109
17	الفروق في فعالية الذات بين أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	111

مقدمة

التعليم والتعلم لم يكونا وليد الحاضر، بل جذورهما ممتدة في التاريخ حيث دراسته الأجيال المتلاحقة منذ تكوين التاريخ، وذلك ا ناهل الفكر يبحثون دائما عن أفضل السبل للحياة الإنسانية الجديدة.

لقد بذل علماء النفس باختلاف مدارسهم جهودا كبيرة بهدف دراسة وفهم مشاعر الفرد وإنفعالاته فهذا الأخير يلعب دورا هاما في حياة الإنسان سواء كانت إنفعالات سارة كالبهجة والحب أو غير سارة كالغضب والخوف والحزن ومن هذا يتضح الغموض في كيفية إضافة الذكاء إلى مشاعرنا هذا وقد برز مفهوم الذكاء الوجداني في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي نتيجة لجهود علماء النفس لتفسير النجاح فباتخاذ القرارات وإدارة الجماعات والمنظمات والتواصل مع الآخرين وتحقيق الرضا والنجاح في الحياة بصفة عامة .

وتدور الفكرة الأساسية للذكاء الوجداني على أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية ولكن على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وإمكانات وجدانية أطلق عليها "الذكاء الوجداني".

كما يؤكد **جولمان (goleman)** أن الذكاء الوجداني أكثر أهمية من الذكاء العقلي ومعامل الذكاء حيث يرى أن النجاح الدراسي يتوقف بالدرجة كبيرة على قياسات

وجدانية وإجتماعية ويجب على المعلمين والآباء أن يبدؤوا مبكرا في مساعدة الأطفال على تنمية ذكائهم الوجداني.

وتبدأأهميته خصوصا في المجتمع لأنه يواجه العديد من المشكلات المتعلقة بالمجال السياسي و الإقتصادي و الإجتماعي والثقافي، وليس هناك شك في أن الحلول لمعظم هذه المشكلات التي تسبب الضيق والقلق للمجتمع هو أن يمتلك الأفراد ليس فقط القدرات الفكرية

المطورة بطريقة جيدة ، بل عليهم أيضاأن يمتلكوا مهارات اجتماعية ووجدانية تتكامل مع المهارات الفكرية لحل المشكلات الراهنة ومن هما يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الإنسجام بينهم والفعالية وتساهم كل هذا في الاهتمام بالذكاء الوجداني.

ومن ناحية أخرى تعد فعالية الذات من المفاهيم الأساسية التي اقترحها **باندورا-** (Banadura) في إطار النظرية متكاملة لفعالية الذات، والتي تعد بمثابة نتائج لما يزيد عن عشرين عاما من البحث السيكولوجي وتؤكد هذه النظرية على أن الدوافع الكامنة تقف وراء اختلاف آراءالأفراد في المجالات المختلفة، كما يرى **بان دورا**أنإدراك الفرد للفعالية الذاتية يعد من المحددات الأساسية والثقة والقدرة على ضبط النفس،والتحدي والمثابرة في المواقف الصعبة من أجل الإنجاز.أما عن العلاقة بين الذكاء الوجداني بوابة مهمة لتنمية فعالية الذات لدى الفرد.

كما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن الوعي بالذات وإدارة الإنفعالات والدافعية الذاتية، والتعاطف والتعامل مع العلاقات الإجتماعية من الدلالات المهمة على الثقة بالذات والتي تعد من مكونات فعالية الذات في ضوء نظرية **باندورا**، ويرى **كيميس** وآخرون.

أن الذكاء الوجداني هو الأساس الواقعية الثقة بالذات وتكامل الشخصية وتقدير الذات والقدرة على التكيف والمرونة في مواقف المحن والدافعية الذاتية والمثابرة والبراعة في التعامل مع الآخرين.

ومن هذا المنطلقات حز في أنفسنا موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية فدفعنا ذلك إلى البحث والتقصي عبر هذه الدراسة .

ولذلك قسمنا دراستنا إلى جانبين هما:

الجانب النظري الذي قسمناه إلى أربعة فصول : الفصل الأول الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة والأهمية والأهداف ومفاهيم المتغيرات التي تناولت دراستنا واهم الدراسات السابقة

الفصل الثاني الذي تطرقنا فيه إلى تعريف الذكاء الوجداني وذكرنا أنواعه ونماذجه والنظريات المفسرة له بالإضافة إلى السمات الخاصة بالذكاء

أما الفصل الثالث الذي خصصناه إلى فعالية الذات، تعريف فعالية الذات ، مكونات فعالية الذات ، أهم النظريات المفسرة لفعالية الذات.

الفصل الرابع الذي تناولنا فيه مرحلة المراهقة، تعريف المراهقة أهداف المراهقة والنظريات المفسرة للمراهقة .

أما الجانب التطبيقي فقد قسمناه إلى فصلين :

الفصل الخامس خصص لإجراءات البحث الميدانية حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية, الدراسة الأساسية ،الإطار الزماني والمكاني ، العينة والمنهج.

أما الفصل السادس فقد عرضنا فيه على نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها ثم قمنا بوضع الاستنتاج العام للدراسة .

والخاتمة التي تضم أهم ما جمعناه فيما يخص الجانبين النظري والتطبيقي .

الجـــانب النظـــري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد مفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1-الإشكالية:

تعتبر المدرسة إحدى أهم المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية ويسميها علماء الإجتماع بالولد الثاني نظرا لأهميتها ودورها في تلقين القيم والمعاير الإجتماعية فهي تكسب الفرد معلومات ومعارف عن مجريات الحياة والمجتمع وتسايره مع عصره .

لذا أصبح لازما على التلميذ إن يبذل مزيدا من الجهود لتحقيق التكيف والنجاح من المدرسة بهذا المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجمعته.

إن الإهتمام بدراسة جوانب الشخصية للتلميذ في جميع المراحل التعليمة بشكل عام والمرحلة الثانوية بشكل خاص له ما يبرره فهم قدوة للمستقبل وغد الأمة ومن بين هذه الجوانب الذكاء الوجداني الذي يعتبر احد أهم أنواع الذكاءات التي حظيت بإهتمام الباحثين والدارسين في علم النفس وعلوم التربية ولاسيما في الآونة الأخيرة حيث يعد هذا الذكاء من المفاهيم الحديثة نسبينا .

لذلك تعددت مصطلحات والمفاهيم لمصطلح الذكاء الوجداني ومنهم من يطلق عليه إسم الذكاء الإنفعالي وبعض أخر يسميه الذكاء العاطفي وغيرهم ذكاء المشاعر وأي كانت تسمية هذا المفهوم فإن الكل يتفق على أنه عامل أساسي ومهم في تحقيق النجاح في المجالات العلمية و العملية الشخصية الإجتماعية.

ونظرا لأهمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المدارس بصفة عامة فان أهميتها في المرحلة الثانوية تكون أكبر لأن التلميذ يمر بمرحلة المراهقة ويكون بحاجة إلى الوعي بإنفعالاته وتنظيمها وإدارتها وكذا التعاطف و التواصل الإجتماعي وهذه كلها هي مكونات الذكاء الوجداني ويقوم الذكاء الوجداني بدور فعال في توعية التلاميذ ليكون مشاركافعالاسواء داخل المدرسة أوفي بيئة حيث أن الإهتمام بالجوانب العقلية

المعرفية للتلاميذ فقط في إطار العملية التعليمية مع تعامل الذكاء الوجداني ومهارته يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات في المؤسسات التربوية منها مشكلة المتفوقين كما يؤدي فقدان المهارات الوجدانية إلى فقدان الثقة والدعم.

وفي هذا السياق يعرفه ديكارت بأنه القدرة الفرد على فهم مشاعره والتحكم بواسطته وتهدئة القلق وتعاطف وتعامل مع الآخرين. **(علاء،2014،ص16)**

قد ينتج الإهتمام المتنامي بهذا المفهوم كم كبير من الدارسات والبحوث ومن بينها نجد دراسة **بيكون** هدف إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات وتكونت عينة دراسته من خمسين فردامن المشرفين ومن طلاب الجامعة في الشمال الغربي للولايات المتحدة الأمريكية وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات وعدم وجود فروق بين الجنسين في متغير الذكاء الوجداني.

ونجد دراسةعبد العالحول الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلبة ذو التخصصات الإنسانية في الذكاء الإنساني ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في متغير الذكاء الإنفعالي.

(عبد العال نجوه،2002،ص344-350)

فالذكاء الوجداني أو الإنفعالي تعزز ثقة الفرد بنفسه وبالآخرين فالمعتقدات الشخصية التي يمتلكها الفرد عن قدراته في تجاوز العقبات وإختيار الأنشطة وحل المشكلات, من أبرز العوامل الشخصية التي قد تحدد نوعية الإستجابات وإزاء ما يتعرضون إليه من مواقف في حياتـــــــهم اليومية, وفي هذا السياق يرى أصحاب النظرية الإجتماعية أن فاعلية الذاتية المدركة تمثل مكونا حاسما في إحساس الفرد بالضبط

الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع إحداث الحياة وأنهما يعملان على توافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية. **(الطاهر،2004،نص60)**

حيث أشار **باندورا** إلى أن فاعلية الذات تعمل على التحكم في أنماط التفكير المثير للقلق وتؤثر على المستوى الطموح والإنجاز والدافعية والتعلم, و أن الفاعلية الذاتية لدى الفرد تعد أساسا مهما لتحديد مستوى صحته النفسية وقدراته على الإنجاز الشخصي فمستوى الفاعلية يؤثر على نوعية النشاطات والمهمات التي يختار الفرد تأديتها وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز مهمة أو نشاط ما بل وعلى طول مدة المقاومة التي يبنيها الفرد أمام العقبات التي تعترض طريقه والعكس صحيح وتتولد الفاعلية من تجارب الحياة الشخصية فمثلا ما عشنها من تحديات في ظل جائحة كورونا التي قلبت العالم رأس على عقب ولكن الإنسان بقدرته الداخلية استطاع تعايش معها بشكل عادي.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع فاعلية الذات منها دراسة **"غنيم"**حيث أوضحت نتائجها إلى أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني يتميزون بتقدير ذات عال ويكونون أكثر توقعا لكفاءتهم الذاتية وأكثر قدرة على إستخدام المهارات الإجتماعية في تعامل مع الآخرين .

كما توصل باباك إلى أن فاعلية الذات تؤثر في الصحة النفسية والإستجابة للضغوط وصحتهم النفسية والإستجابة للضغوط النفسية من لديهم فاعلية الذات مرتفعة يستطيعون مواجهة الضغوط وصحتهم النفسية جيدة بينما من لديهم فاعلية الذات منخفضة يصعب عليهم التعامل مع الضغوط ومواجهتها.

(عطاف،2012، ص627)

فالذكاء الوجداني له دور كبير في تكوين معتقدات وأحكام الفرد الإيجابية حول قدراته في تحقيق سلوكيات معينة وتقويمه لذاته, عما يستطيع القيام به ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقاومته للفشل إلا أن هذا يتأثر بالفروق بين

الجنسين والتخصص الدراسي وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة وعلى ضوء ذلك فقد حددت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

هل توجد علاقة إرتباطيه بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولايتي تيزي وزو و بومرداس.

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير جنس التلاميذ(ذكور- إناث).

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير جنس تلاميذ(ذكور- إناث).

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي-أدبي).

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي -أدبي).

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى تلاميذالسنة الثانية ثانوي بولاية تيزي وزو.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئيةالأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير جنس التلميذ(ذكور- إناث).

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير جنس التلميذ (ذكور- إناث).

الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي-أدبي).

الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لعامل التخصص الدراسي (علمي-أدبي).

3- أهداف الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية إلى:

-الكشف عن العلاقة الإرتباطية في الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لدى الجنسين (ذكوروإناث) والتخصصات جذعين مشتركين آداب وعلوم وتكنولوجية لبعض الثانويان ولاية تبزي وزو .

- التعرف على إمكانية وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والتي تعزى لمتغير الجنس.

-معرفة إمكانية وجود فروق في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي التي تعزى لمتغير الجنس التلاميذ.

-التعرف على وجود فروق دالة إحصائيا في لذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والتي تعزى إلى متغير تخصص الدراسي.

-التعرف على إمكانية وجود فروق في فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي التي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- تكتسي دراستنا أهمية كبيرة بإعتبارها تتناول موضوعا جديرا بالاهتمام والبحث , خصوصا لدى فئة المراهقين ومدى تأثير ذلك على أدائهم الدراسي.

- تساهم هذه الدراسة في لفت إنتباه المسؤولين في المؤسسات التربوي على تأثير الذكاء الوجداني على فاعلية الذات .

- تبرز أهمية الدراسة في تناول فاعلية الذات وهي متغير يسهم إلى حد كبير في تشكيل الأداء الأكاديمي للطالب حيث أن المعتقدات التي يمتلكها هذا الأخير تحدد الأنشطة السلوكية التي يقوم بها ومقدار الجهد الذي سيبذله في تلك الأنشطة ومثابرتهم رغم ما يواجهه من ضغوطات وعوائق كما تأتي أهمية هذه الدراسة في توجيه الإهتمام إلى جانب من إهتمامات علم النفس الإيجابي والمتمثل في الذكاء الوجداني حيث يشير التراث النفسي بأنه يسهم في النجاح بالحياة بشكل عام والتوافق الدراسي بشكل خاص بدرجة تفوق الذكاء العقلي .

- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر العاملين في مجال الخدمة الإرشادية المدرسية بوضع برامج إرشادية وقائية لفائدة المراهقين والتي تعد من الحاجات الإرشادية المساعدة في بناء الشخصية السليمة كما يمكن أن تبرز أهميتها في الإرشاد الأسري وذلك في مساعدة الأسر في فهم حاجات أبنائهم وتنمية الجوانب الوجدانية في شخصيتهم والتي من شأنها إن تساعدهم على ضبط أنفسهم وحل مشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- تعريف الذكاء الوجداني إصطلاحا:

يعرفه **دانيال جولمان** الذي يرى بأن الذكاء الوجداني يمثل خليطا من السمات الشخصية والدفعية والكافيات العاطفية التي تتوزع ضمن خمسة مجالات هي:

الوعي بذات وإدارة الإنفعالات وتحفيز الذات والتعاطف والعلاقات الاجتماعية .

كم يرى بأن الذكاء الوجداني مكمل للذكاء العقلي التقليدي بالرغم من كونه مستقلا عنه وان قياسه يكمن باستخدام قوائم تقدير يجيب عليها المفحوص .

كما عرفه **ديكارت** بان الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على فهم مشاعرهم والتحكم في غضبه وتهدئة القلق وإظهار التعاطف والتفاعل مع الآخرين والمثابرة لتحقيق الأهداف . **(عولة عبد الرحمن ،2009،ص16)**

ويرى **سيمز** أن الذكاء الوجداني هو القدرة على آن تفهم نفسك وتفهم الآخرين جيدا بطريقة تمكنك من التعبير عن الانفعالات بشكل ايجابي.

(سلامة عبد العظيم، 2006، ص40)

5-2- التعريف الإجرائي:

هو مجموعة استجابات الطالب التي تعبر عن مدى قدراته على الإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعال الآخرين ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب على الفقرات المكونة للمقياس المستعمل في الدراسة والذي أعده عثمان ورزق وطوره **سالم علي سالم الغرايبية**.

تعريف فاعلية الذات:

يرى (**هالينودانهيز**) إن فاعلية الذات هي الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهارتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية الموجودة على أداء مهمة معينة ويعبر عنها بأنها صفة شخصية في القدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين .

(رفقة خليف، 2008، ص137)

وقد عرفه ا(**باندورا**) بأنها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس تتلك التوقعات على اختيار الأنشطة المتضمنة في الأداء والجهد المبذول ومواجهة الصعوبات وانجاز السلوك. **(عطاف،2012، ص625)**

وقد عرفه (**عبابنية وزغلول**) أن فاعلية الذات هي أحكام الفرد المتعلقة بقدراته على التنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأحكام الصادرة عن الطالب والتي تعبر عن معتقداته حول قدراته على القيام بسلوكيات معينة وفي التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ويعبر عنه في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الثانوي على المقياس المستعمل في الدراسة والذي أعدته **نادية سراج**

تعريف المراهقة:

لغة:

وتعني كلمة المراهقة في اللغة العربية الاقتراب والدنو من الحلم ويقال رهق إذا غشي أو لحق ودنى وراهق أي قارب والمراهق الفتى الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج .

إصطلاحا:

يعرفها (**انجلش**)بأنها فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر أو الأنثى وقدراتها على أداء وظائفها إلى الوصول إلى اكتساب النضج وهي بذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجل الراشد أو امرأة الراشدة وهناك بعض العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ مع نهاية النضج الجنسي وليس مع بدايته. **(العيسوي،1999، ص15)**

يقول صالح مخيم أن المراهقة هي الميلاد النفسي وهي الميلاد الوجودي لمعالم الجنسي وهي الميلاد الحقيقي للفرد كذات فردية وهي مزاج من شي في سبيله إلى الخلع والانتهاء وهو الطفولة ونقيض في سبيله إلى الارتداء والنماء هو الرشد وإذ انظرنا إلى الأجيال في تعاقبها لأنها تتواصل بين الجيل والجيل مفصل للمراهقة وهو مفصل واصل فاصل معا. **(زهران ،1986،ص292)**

التعريف الإجرائي للمراهق:

هي مرحلة يمر بها كل تلميذ تبدأ من بلوغ والتي تسبق مرحلة الرشد تبدأ عموما من السادسة عشرة إلى سن العشرين وتطرأ تغيرات مختلفة فيزيولوجية عقلية انفعالية واجتماعية وتعتبر مرحلة عمرية حرجة في حياة الفرد .

ويقصد به في بحثنا هذا المراهق المتمدرس في السنة الثانية ثانوي في التعليم الثانوي آداب وفلسفة وعلوم تجريبية في ثانويتي خيتي بوسعد (تيزي وزو) وبويري (بوعلام بومرداس).

التعليم الثانوي:

إصطلاحا:

التعليم الثانوي هو ذلك التعليم الذي بواسطته يكتمل النظام التعليمي الرسمي ويقابل مرحلة المراهقة أحداهم مراحل النمو عند الإنسان ويمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وينتهي عند دخول التعليم العالي. **(القذافي،1997، ص120)**

كما إن التعليم الثانوي باتي لاستكمال الممنوح في المدرسة الأساسية ويمنح التلاميذ باختلاف شعبهم تكوينا عاما يسمح لهم بتوسيع ثقافتهم العامة واكتساب منهجية عمل تعدهم لمختلف المجالات التي تلي الثانوية وذلك اختيار المسار أو المسلك الذي لهم فيه اثر فرص النجاح. **(دليل ولي التلميذ، 1996، ص19)**

التعريف الإجرائي للتعليم الثانوي:

التعليم الثانوي هو أخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع التلاميذ وذلك بعد اجتيازهم بمرحلة التعليم الأساسي المتمثلة بصفوف المرحلة الابتدائية الإعدادية أو المتوسطة وهي المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية وطبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقا وهذا ما يطلق عليه اسم التعليم العالي وتسمى مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية وغالبا ما بيداء التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة ونقصد بتلاميذ السنة الثانية ثانوي هم التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية من الطور الثانوي الذي يدوم ثلاثة سنوات والذين يزاولون دراستهم في الجذعين المشتركين علوم وتكنولوجيا وآداب .

6- الدراسات السابقة :

6-1- الدراسات الخاصة بالذكاء الوجداني:

الدراسات العربية:

دراسة الدردير(2004) :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى إختلاف الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) التخصص (علمي- أدبي) تكونت عينة الدراسة من (147) طالب و طالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة جنوب الوادي من التخصصات العلمية و الأدبية و إستخدمت الدراسة الأدوات الآتية (مقياس الذكاء الوجداني) توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

لا يختلف الذكاء الوجداني لدى طلبة عينة الدراسة بإختلاف الجنس والتخصص.

(الدردير،2004،ص14)

دراسة (سهير زكي محمود سرحان 2015):

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الدافعية و الذكاء الإنفعالي حيث تكونت مجموعة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية وكالة غوث بغزة للعام الدراسي **(2014-2015)** و عينة (312) طالب و طالبة من مدارس المرحلة الإعدادية بغزة (150) طالب و (162) طالبة و بعد تطبيق مقياس الدافعية للتعلم و مقياس الذكاء الإنفعالي فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم و الذكاء الإنفعالي. **(سرحان نحند،2015)**

دراسة خيرة حلوفة و بوغنسة سكينة (2019):

بعنوان الذكاء الوجداني و علاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية عين الدفلى بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين كل متغير حسب متغير الجنس و الشعبة الدراسية و قد بلغ حجم عينة الدراسة (130) تلميذ يتمدرسون في مستوى السنة الثالثة للسنة الدراسية **(2018-2019)** وتم اختيارها بطريقة عشوائية أين تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي.

الدراسات الأجنبية:

دراسة بالدوزمورتو (2000 BALDEST MORETTO):

هدفت الدراسة إلى تحفيز الطلبة إلى التعلم من خلال الذكاء الانفعالي والتعلم التعاوني, و تم انجاز هذه الدراسة من خلال :

تطبيق برنامج تحفيز الطلبة للتعلم من خلال الذكاء الانفعالي و التعلم التعاوني ، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ روضة (صفوف ما قبل المدرسة)و الصف الرابع و السادس حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة واستمر تطبيق البرنامج (16) أسبوعا وأشارت نتائج الدراسة إلىأن دافعية الطلبة للتعلم كانت ضعيفة استنادا إلى ملاحظات المدرسين و تفاعلات الطلبة و اتصالهم مع زملائهم و مدرستهم، و كما أشارتأيضاإلىأن البرنامج قلل من السلوكيات الغير الملائمة وزاد دافعية التلاميذ للتعلم . **(جبرسعيد سعاد،2008،ص144)**

دراسة رايتا (RAITA) (2000):

سعت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجداني بكل من الدافعية و التحصيل الدراسي ،حيث شملت عينة الدراسة الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة **نيوكاسيل** الانجليزية بواقع (220) ذكور و(200) إناث بمتوسط عمري (16) و إنحراف معياري (1.04) و أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تمثلت في الآتي :

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء و الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة من الجنسين ،وعدم وجود أي علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة المذكورة

(ماجد مصطفى العلي،2010،ص93)

2-6- بعض الدراسات التي تناولت متغيرفعالية الذات:

-الدراسات العربية:

دراسة (رفقة خليف سالم)(2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية **علجون** الجامعية بالأردن تكونت الدراسة من (200) طالبة ممن درسن ،في أحد الفرعين العلمي و الأدبي ،و تم إختيارها بالطريقة عشوائية بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة ،و قد تم تطبيق مقياس فاعلية الذات و دافعية الإنجاز على عينة وتم تحليل التباين الثنائي.

و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الفعالية الذاتية،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التفاعل بين فاعلية الذات ،كما أشارت النتائج إلى أن هناك تجارب في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد العينة و توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

دافعية للإنجاز لدى عينة تعزى لمتغير فاعلية الذات و الفرع الأكاديمي ،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التفاعل بين فاعلية الذات و الفرع الأكاديمي على دافعية الإنجاز المدرسي لدى طالبات.

(خليف ،سبق ذكره ص02)

(رشيدة الساكر) (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية للإنجاز بفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببلدية لعفير بولاية الوادي و الإجابة على التساؤل العام هل توجد علاقة إرتباطية بين الدافعية للتعلم و فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ولاية الوادي و قد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي ،و قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (70) تلميذ و تلميذة تم إختيارها بطريقة عشوائية و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز و الفعالية الذاتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الدراسات الأجنبية :

دراسة DIANE(2003):

إيطاليا :أجرى**ديان** دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين الفعالية وفقا لمتغير الجنس و العمر و الإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم في تخصص علمي التشريح الفيزيولوجي و تكونت عينة الدراسة من (216) طالب و طالبة تتراوح أعمارهم بين (18-24) سنة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقا لمتغير الجنس و العمر بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات و الانجاز الأكاديمي. **(المخلافي ،مرجع سابق،ص409)**

6-3- الدراسات التي تناولت المتغيرين مجتمعين:

دراسة بلخير زواويد (2015):

بعنوان الذكاء الوجداني و علاقته بفعالية الذات لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني و فاعلية الذات لدى عينة مكونة من (300)طالب و طالبة وتم إختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

و إنتهت الدراسة بنتائج التالية :

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في فعالية الذات و الذكاء الوجداني لدى أفرادالعينة .

توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات .

دراسة هشام ابراهيم عبد الله وعبد اللطيف عبد الهادي:

هدفت هذه الدراسة التي قام بها الباحث هشام إبراهيم عبد الله و عبد اللطيف عبد الهادي العقاد إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من الطلاب جامعة الملك عبد العزيز للمملكة العربية السعودية، حيث تشير الدراسات

والبحوث إلى إن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية الذات لدى الفرد, كما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية الذاتية والتعاطف والتعامل مع العلاقات الإجتماعية من الدلالات المهمة على الثقة بالذات والتي تعد من المكونات فعالية الذات في ضوء نظرية بانا دورا تكونت عينة البحث من (246) طالب وطالبة بالدراسة العليا بالجامعة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات من إعداد الباحثان وإستخدمت الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة وأشارت نتائجها إلى:

- توجد علاقة إرتباطيه موجبة دالة إحصائية عند المستوى الدلالة (0.01) بين الإبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفعالية الذات وبين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفعالية الذات

- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى(0.01)لأبعاد الوعي بالذات، والدافعية الذاتية، وإدارة المشاعر من أبعاد الذكاء الوجداني على فعالية الذات، وبذلك يمكن التنبؤ من بعض أبعاد الذكاء الوجداني دون غيره.

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

7-1- الدراسات الخاصة بالذكاء الوجداني :

من خلال الدراسات التي إستعرضنا فيها الدراسات السابقة التي تناولت متغير الذكاء الوجداني فإننا نلاحظ ما يلي :

- من حيث المنهج المستخدم فكل الدراسات تناولت المنهج الوصفي .

- بالنسبة لحجم العينة بعض الدراسات عينتها كبيرة مثل دراسة سهير زكي محمود سرحان التي بلغت (312) و هناك بعض الدراسات التي إعتمدت على حجم عينة متوسطة مثل دراسة رايتا التي بلغت (220)و في دراسة **الدردير(2004)**التي بلغت (147) تلميذ وتلميذة .

من حيث النتائج :

إختلفت الدراسات السابقة بحيث اختلفتأهدافهاو فرضيتها و كذا أدواتها و عيناتها فقد أوضحت معظم الدراسات السابقة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و المتغيرات الأخرى

7-2-التعقيب على الدراسات الخاصة بفاعلية الذات :

بعد إستعراض للدراسات السابقة حسب متغيرات الموضوع نلاحظ :

إن الدراسات السابقة المذكورة تناولت كل ما يخص الفعالية الذاتية مثل دراسة **dilne (2013)** ودراسة رفقت **خليف سالم (2009)** ودراسة **راشدة الساكر (2015)** و إختلفت في حجم العينة و لكن كل الدراسات إتفقت على إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي.

من حيث النتائج :

هناك إختلاف بين الدراسات السابقة فيما يخص أهدافها عيناتها و قد أوضحت وجود علاقة إرتباطية بين الفعالية الذاتية و المتغير الآخر.

فصل الذكاء الوجداني

تمهيد

1- تعريف الذكاء الوجداني

2- الجذور التاريخية للذكاء الوجداني

3- النماذج النظرية لذكاء الوجداني

4- أبعاد الذكاء الوجداني حسب جولمان

5- مهارات الذكاء الوجداني

6- السمات العامة للذكاء الوجداني

7-تطبيقات الذكاء الوجداني

8- أساليب قياس الذكاء الوجداني

9- الفرق بين الذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي

10- الفرق بين الذكاء الوجداني والذكاء العقلي المعرفي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر موضوع الذكاء من الموضوعات التي تناولها الباحثون وعلماء النفس فتناولوا كل جوانبه بالبحث والتقصي ، وظهرت نظريات تفسره ووضعوا مقاييس تقييمه، ولكنهم بالمقابل لم يعطوا أهمية للجوانب الوجدانية الإنفعالية، التي كانت غامضة ويصعب السيطرة عليها بل كانت تقف عائقا أمام نجاح الفرد ومع التطور العلمي والتكنولوجي ظهرت الحاجة إلى بلورة فكرة جديدة تجمع بين الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية في حياة الفرد فلا ينجح الفرد بالجوانب المعرفية فقط بل كذلك بأعمال جوانبه الإنفعالية، ومن هنا ظهر مصطلح جديد ألا وهو الذكاء الوجداني الذي سنحاول إلقاء الضوء على الكثير من جوانبه وإعطاءأبعاده والنظريات التي تفسره وكذا أهميته في المنظومة التربوية والحياة بصفة عامة .

التعاريف الخاصة بالذكاء الوجداني:

تتحدث تعار يف الذكاء الوجداني بتعدد الباحثين فيه و يتضح ذلك من العرض التالي:

- حيث يعرفه **"جولمان"** بأنه القدرة على فهم الإنفعالات و معرفتها و التمييز بينها و القدرةعلى ضبطها و التعامل بايجابية. **(goleman,1995,10)**

- ويعرفه **"بارون"** على إنه مجموعة من القدرات غيرالمعرفية والكفاءات والممرات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والنجاح مع متطلبات و ضغوط الحياة.

(عدنان محمد ، 2012، ص 38)

- و عرفه **"سالوفي"** بأنه وعي الشخص بمشاعره و حسن إدراكها فيكون مصدرا للدافعية في ذاته و يمتلك القدرة على التعاطف و حسن إدارته مع الآخرين.

(جبرسعيد، 2008، ص 11)

- و عرفه **"ديلوكس"** و **"هيكس"** على إنه معرفة الفرد لمشاعره و كيفية توظيفها من أجل تحسين الأداء و تحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف و الفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم.**(سعيدة، 2014، ص52)**عرفه مارتينز- **Martinez** سنة **(2000)** بأنه عملية ذاتية دائمة يومية يمارسه الفرد و يشمل الدافعية - التخطيط - الهدف إستخدام الأساليب و الاستراتيجيات المختلفة و تقييم الذات و إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين و قدرة الفرد على مواجهة المشكلات و القدرة على ضبط النفس و التحكم في الإنفعالات. **(حونة أمل،2006، ص50)**

- في حين يذهب **"مصطفى أبو سعد"** للقول بأن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على التعامل الايجابي مع نفسه و مع الآخرين بحيث يحققأكبر قدرة من السعادة النفسية و لمن حوله. **(شوقي محمد،2006، ص02)**

بينما عرفه **"مبيض مأمون"**بأنه القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال إستقبال هذه العواطف و إستيعابها و فهمها و إدارتها لذلك فان من صفات الإنسان الذكي عاطفيا أنه يمتلك الكثير من المفردات العاطفية ، و يعرف الإستعمال الدقيق لهذه المفردات في التعامل مع عواطفه و عواطف الآخرين .

(سعيد سعاد ،2008، ص12)

1-مما سبق يمكن إستخلاص ما يلي:

ـ تتنوع تعاريف الذكاء الوجداني عن الباحثين و لكنها تتركز في إعتبارها معرفة الفرد لنفسه و للآخرين ، في ظل الوعي بالذات و إدارة الإنفعالات و تحضيرات الذات .

ـ يشكل الذكاء الوجداني وفق ما سبق حالة دمج ما بين مهارات التفكير و الكفايات الوجدانية ومهارات الإتصال في مكان واحد .

ـ كما تبرز التعاريف وجود علاقة إرتباطيه بين الذكاء الوجداني و النجاح في المواقف الحياتية المتنوعة .

ـ يعد الذكاء الوجداني حالة من التداخل و الإندماج بين المعرفة و الوجدان .

2- الجذور التاريخية للذكاء الوجداني:

- يعد موضوع الذكاء الوجداني في نظر العديد من الباحثين مفهوما حديثا نسبيا غير انه منذ نشأته أصبح موضوع العديد من الكتابات و الأبحاث في مختلف العلوم و المجالات لذا فإنه لا يمكننا إن نفهم الحالة الراهنة لموضوع الذكاء الوجداني و طبيعته دون تطرق إلى السياق التاريخي الذي تطور فيه ، بعد إستطلاع العديد من الكتابات و الدراسات حول موضوع الذكاء كالآتي:

1900-1969: خلال هذه المرحلة كان ينظر لمفهومي الذكاء الوجدانيوالانفعال كمصطلحين مستقلين حيث كان ينظر للوجدان و الانفعال بمثابة إجابة غير منظمة تعرقل النشاط المعرفي للإنسان .

-ظهرمفهوم الذكاء الاجتماعي سنة **(1920)** مع**"ادوارد ثروندايك "ED Thorndik** الذي اعتبر هذا المفهوم بمثابة مقدمة لمفهوم الذكاء الوجداني الإجتماعي بحسب ثروندايك هو القدرة على التصرف بحكمة في العلاقات الإجتماعية بناءا على الفهم السليم للحلات الذاتية والدوافع ،السلوكيات مع الشخص ذاته أو الاشخاص الاخرين وقد قسمه الى ثلاثة اقسام : ذكاء ميكانيكي(يدوي) وذكاء معنوي وذكاء إجتماعي، فهذا الوصف مكن لاحقا العديد من الباحثين من صياغة وبناء مقاييس ونماذج لاختبارات الذكاء الاجتماعي بالاعتماد على ادوات قياس الذكاء المعرفي

(سمايلي، 2018، ص284)

1970-1989: في تلك الفترة بدا دخول مصطلح الذكاء الوجداني وسميت بالفترة التمهيدية لتعريف الذكاء الوجداني **emotional intellegence** قد نشا هذا المصطلح من خلال توصل الباحثين إلى جعل المعرفة الوجدانية مجالا واحدا .فقد أشاروا إلى إن الأفراد الذين يميلون إلى الاكتئاب أكثر واقعية و دقة مع الآخرين و إن التقلبات المزاجية يمكن إن تزيد من الابتكارية فقد ظهرت بنماذج و نظريات اهتمت

بدراسة العلاقة بين الذكاء و الانفعال فقد اقترح **"جيلفود"** في نموذجه بنية العقل ، فئة استعمال "المحتوى السلوكي" الذي يشتمل على القدرات التي تتطلب من الشخص إدراك سلوكه و سلوك الآخرين .

كما ظهرت نظرية الذكاء المتعددة **"لجاردنر"1983** ، و قد أشارت تلك النظرية الى ما يعرف بالذكاء داخل الشخص الذي يشير إلى القدرة على إدراك المشاعر الذاتية و ترميزها .

و بالرغم من إن مصطلح الذكاء الوجداني استخدام من خلال تلك الفترة بصورة متفرقة إلا انه لا يعرف أو يوصف بأنه أسلوب محدد فتحديد المفهوم مازال في مرحلة التكوين. **(إبراهيم ، 2007 ، ص 30)**

1990 - 1993:ظهر مصطلح الذكاء الوجداني أول مرة على يد الأستاذين **"سالوفي و ماير"** اللذان اعتبر الذكاء العاطفي نوعا من أنواع الذكاء الاجتماعي و تم تعريفه آنذاك على انه القدرة على معرفة مشاعرنا و انفصالاتنا و التمييز بينها ، و استخدام هذه المعرفة لإرشاد التفكير و السلوك.

ولقد قام**"مايروسالوفي"** بنموذج للذكاء العاطفي في كتابهما (**الخيال،المعرفة، الشخصية**) و قاما بمحاولة تأليف اختبار لقياس الذكاء العاطفي ، و قد تميزت هذه المرحلة بظهور مصطلح الذكاء العاطفي في العديد من الدراسات و المقالات.

(سعيدة ،2015 ، ص96)

1994-1997: اصدر **"دانجولمان"** كتابه (الذكاء الانفعالي، لماذا نعني اكثر مما نعني نسبة الذكاء) عام **(1995)**الذي اخذ شعبية كبيرة في العالم و خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، و فيه وضع تصورا لتفسير الذكاء الوجداني والعوامل المؤثرة فيه و طرق قياسه بظهور مقاييس جديدة و مقننة **(صادق عبده ،2015 ،ص20)**

3-النماذج النظرية لذكاء الوجداني:

1- نموذج **"مايروسالوفي** للذكاء الوجداني"

2- نموذج **" براون** للذكاء الوجداني " 1988 – 2000"

3- نموذج **دانيل جولمان** للذكاء الوجداني '1998- 2002"

3-1-نموذج 'باراون:

ركز **(بار-اون)** تحليله للذكاء العاطفي على إثارة ونتائجه وإنه ينتمي إلى ميدان الإمكانيات العقلية والقدرات العاطفية غير المعرفية، وعرف**(بار-اون)** الذكاء العاطفي بأنه تنظيم مكون من المهارات والكفاءات الشخصية العاطفية والإجتماعية، التي تؤثر على قدرة الفرد للتعامل بنجاح من المتطلبات البيئية والضغوط . وعرفه بأنه مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد في التكيف مع التكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها .

حدد خصائص الذكاء العاطفي تبعا لذلك عن طريق مجموعة السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة العاطفية والإجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة لمتطلبات البيئة، وأوضح **(بار-اون)** أن الذكاء العاطفي يتكون من خمس كفاءات معرفية أو قدرات وهي:

1-الكفاءات المعرفية الذاتية:

هي مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح مثل الوعي الذاتي ، وتقدير الذات وتحقيق الذات والإستقلالية

2- كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص:

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية التي تساعد الفرد على إقامة علاقات ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين مثل التعاطف والمسؤولية الإجتماعية والعلاقة بين الأشخاص.

3-كفاءات ضرورية للقابلية للتكليف:

وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة .

4- كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها:

وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية أو القدرات التي تساعد الفرد في إدارة الضغوط اليومية ومقاومة الإندفاع وضبط الذات مثل: الضغوط والتوتر وضبط الإندفاع.

المزاج العام :

وهي مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية أو القدرات التي تساعد الفرد في إدراك حالته المزاجية وتغيرها بشكل إيجابي مثل السعادة والتفاؤل.

ولقد أعد**(بار-اون)**أول أداة لقياس الذكاء العاطفي وكانت مهمته التعرف على تلك الكفاءات اللامعرفية الجسمية كما وصفها (بار-اون)

(دنيا جيهان، 2010، ص34- 35)

3-2- نموذج(مايروسالوفي) (1990) للذكاء الوجداني:

تعتمد نظرية مايروسالوفي الخاصة بالذكاء الوجداني على دمج العديد من الأفكار المتعلقة بمجالي الذكاء والمشاعر،فإنبثقت فكرة الذكاء من نظرية الذكاء الخاصة بهم التي تتمثل في القدرة على تنفيذ العمليات المتعلقة بالتفكير التجريبي .

إن **مايروسالوفي** يعتقدان أن الإنفعالات يمكنها أن تجعل التفكير أكثر ذكاء وأنه يمكن للأفراد التفكير بشكل ذكي نحو حالاتهم الإنفعالية.

وتأسست نظريتهما إعتمادا على عدة مفاهيم أساسية تتعلق بمفهوم الذكاء والإنفعالات منها أن مفهوم الذكاء يرتكز على القدرة على التفكير التجريبي، أما الإنفعالات فتعطي معنى للعلاقات بين الأفراد وإنه لا يوجد عدد من الإنفعالات الأساسية الموحدة لدى جميع البشر. **(شنون،مرجع سابق، ص53)**

ووضع نموذجهم للذكاء الوجداني والذي قام من مفهوم القدرة وفصله عن السمات الأخرى حتى يمكن تحليل القدرة بشكل مستقل وإظهار مدى الاستفادة منها في سلوك الفرد وكفاءاته العامة في الحياة، وعليه فان الذكاء الوجداني تضمن الأبعاد التالية:

-الإدراك الانفعالي (التقدير اللفظي وغير اللفظي).

-التعبير الانفعالي.

-القدرة على حلق الانفعالات التي تسير التفكير أو بمعنى آخراستخدام المضمون الانفعالي في حل المشكلات:

- ضبط الانفعالات لدى الذات لدى الآخرين لتشجيع النمو الإنفعالي والعقلي.

وقد حدد **(مايروسالوفي)** : أربع مجالات واسعة بقدرات الذكاء الوجداني التي يمكن ترتيبها في شكل هرمي يبدأ من الدنيا والأكثر جزئية (العمليات النفسية الأساسية) وتندرج ضمن هذه المهارات العليا والأكثر عمومية (العمليات التكاملية والأكثر تعقيدا) وتتمثل فيما يلي:

-الإدراك الإنفعالي.

- الفهم الانفعالي

- إدراك الإنفعالات

(علي حسن، 2007، ص40)

4- أبعاد الذكاء الوجداني حسب (جولمان):

لقد حددها **دانييل جولمان** خمسة أبعاد للذكاء الوجداني، حيث يشمل كل بعد على العديد من السلوكيات التي تساهم في رفع مستوى المجتمع وهذه الأبعاد هي:

4-1- الوعي بالذات:

إن حكمة سقراط (اعرف نفسك) تعتبر حجر الزاوية في الذكاء الوجداني وتعني الوعي الفرد بمشاعره حين حدوثها والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية، في هذه الحالة من الوعي التأملي الشخصي يقوم العقل بملاحظة ومراقبة الخبرات التي يمر بها صاحبها بما تتضمن من مشاعر، فالوعي بالذات باختصاره الوعي بمشاعرنا وانفعالات وهو أساس الثقة بالنفس . **(صفاء الاعسر، 2007، ص50)**

فعندما يكتشف الفرد أن لديه عددا من الانفعالات السلبية تسيطر عليه، وتحدث دون سبب واضح لها، ويستطيع الإبتعاد عن مصادرها يكون قد قطع شوط في فهم ذاته والوعي بها. **(طه عبد العظيم، 2007، ص51)**

2- معالجة الجوانب الوجدانية أو إدارة الإنفعالات:

وهي تشير إلى كيف يتعامل الفرد مع المشاعر والإنفعالات السلبية التي تؤذيه وتزعجه, أي تخلص من الإنفعالات السلبية إلى الايجابية،وسماها فيما بعد بتنظيم الذات وهذا لا يعني كبت الإنفعالات ولكن ترشدها بصورة تساعد الفرد على التوافق مع المواقف. **(عبد العظيم، 2007، ص116)**

2- الدافعية :

التقدم والسعي نحو دوافعنا هو العنصر الثالث للذكاء الوجداني، أن الأمل مكون أساسي في الدافعية، أن يكون لدينا هدف، أن نعرف خطواتنا خطوة نحو تحقيقه، أن يكون لدينا حماس والمثابرة لإستقرار السعي والدافعية هي القوة المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين، والقاعدة الأساسية هي أن يكون لكل سلوك دافعا سواء كان هذا

الدافع الداخلي وخارجي ويعتبر وجود دوافع قوية تحث الأفراد على التقدم والسعي نحو تحقيق الأهداف، وغالبا كما يختلف المديرون في مستوىالدافعية، ولذلك فان المدير الذكي وجدانيا هو الذي يمتلك دافعية قوية تدفعه إلى النجاح في العمل، وتكون نابعة من داخله، فالدافعية مقتصرة فقط على المديرين الفاعلين ولكن من المهم جدا توافر تلك الخاصية والسمة المهمة جدا لدى جميع أفراد العمل داخل المدرسة وذلك لأنه حينما يكون فريق العمل لديه دافع قوي للعمل فسوف يشعرون بالترابط والتحفيز إتجاه الإنخراط في مشاريع العمل في المؤسسة .

(سلامة عبد العظيم، 2006، ص78)

1-التعاطف:

يعني مفهوم التعاطف قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم –تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون والتعرف عليها والإستجابة لها، فالتعبيرات غير اللفظية أصدق بكثير من التعبيرات اللفظية، فكثير ما تسيء اللغة أو تعجز عن التعبير عما يشعر به الفرد ويفكر فيه،ومن ثمة تكون تغييرات الوجه ونبرات الصوت والإيماءات اصدق في التعبير فقد يوافق الشخص في لسانه في حين يدل وجهه وصوته على الرغم وبإختصار يشير التعاطف إلى قدرة الفرد على أن يضع نفسه موضع الغير أي قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعر الآخر ووجهات نظرهم ، وذلك لأن معرفة مشاعر الآخرين تمثل قدرة ومهارة وجدانية يجب أن يتمتع بها الفرد الناجح، ونستخلص من ذلك لن التعاطف هو الذي يكبح قسوة الفرد، وهو الذي يحافظ على تحصر الإنسان. **(صفاء الأعسر، 2007، صص69-70)**

-إدارة العلاقات:

وتسمى أيضا الفنون الإجتماعية أو الكفاءة الإجتماعية أو التوافق الاجتماعي وتشير إلى تأثير الفرد القوي والإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك إنفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى يقود ومتى يتبع الآخرين ويتصرف معهم بطريقة ملائمة .

فالإنسان كائن إجتماعي وقدرته على تسيير الكفاءة الإجتماعية إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وإنفعالاتهم بالصورة المثلى التي يتطلب الموقف، زهي تظهر في القدرة على التأثير في الآخرين والتواصل معهم وقيادتهم بشكل فعال.

(بشير معمري،2006،ص32)

جدول رقم (1) نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني:

الأبعاد	المكونات
الوعي بالذات	القدرة على قراءة الفرد بمشاعره وإدراك تأثيرها على عملية صنع القرار ويتضمن البعد المعرفي للفرد أساس الثقة بالنفس
معالجة الجوانب الوجدانية أو إدارة الإنفعالات	كيفية تعامل الفرد مع المشاعر والإنفعالات السلبية تنظيم الذات وكبت الإنفعالات وترشيدها
تحفيز الذات	التحكم وضبط الإنفعالات، التأجيل الفوري للتعبير المباشرعن الإنفعالات، تأجيل إتباع الأفراد الفوري لحاجاتهم في سبيل تحقيق أهداف بعيدة
التعاطف	قراءة إنفعالات الآخرين من خلال أصواتهم و تعابير وجوههم، وقدرة تخفيض آلام الآخرين الذين لديهم مشاكل والتأثير فيهم.
التواصل أو المهارات الاجتماعية	التأثير الايجابي في الآخرين عن طريق إدراك إنفعالاتهم ومساندتهم والتصرف بطريقة لائقة

(بشير معمرية،2006،ص32)

5- مهارات الذكاء الوجداني :

هناك إرتباط بين الذكاء الوجداني ومراعاة التدرج في تقديمها وهذا ما يشير إليه **مايرسالوفي (Mayer Salovy)** أن مهارات الذكاء الوجداني الرئيسية والفرعية جميعا مرتبطة بشكل تصاعدي من العمليات النفسية البسيطة إلى المعقدة وهي على النحو التالي:

5-1- إدراك الانفعالات وتعليمها والتعبير عنها:

حيث يتطلب تعليم هذه المهارة مساعدة المتعلم على إمتلاك إدراك في الأشياء من خلال اللغة والقصص والموسيقى والمثيرات الأخرى، وتعتبر هذه المهارات من أبسط مهارات الذكاء الإنفعالي حيث تتعلق بدقة تحديد الإنفعالات والمحتوى الإنفعالي وتتضمن هذه المهارة أربع مهارات فرعية هي:

-المهارة في التعرف على إنفعالات الآخرين

- المهارة في التعبير عن الإنفعالات بدقة والتعبير عن الحاجات ذات العلاقة بتلك المشاعر.

- المهارة في التميز بين الإنفعالات الصادقة والمتكلفة وكذلك الإنفعالات البسيطة والمعقدة. **(سعاد جبر سعيد، 2008، ص24)**

5-2- إستخدام الإنفعالات لتسهيل التفكير:

وتتضمن هذه المهارة توليد الإنفعالات وإستخدامها والإحساس بها بصفة ضرورية لتقل المشاعر والأحاسيس وتوظيفها في عمليات معرفية أخرى، ويركز هذا البعد على الإنفعالات في الذكاء حيث يصف الأحداث الإنفعالية التي تساعد في المعالجة العقلية وتتضمن هذه المهارة الوظائف الإنفعالية الآتية :

-توجيه الإنفعالات إلى معلومات المهمة

- توليد الإنفعالات التي تساعد على إصدار الأحكام وتنشيط ذاكرة

- التأرجح الإنفعالي الذي يشجع على تناول وجهات النظر المتعددة

- تقلب الحالاتالإنفعالية التي يشجع على مقاومة المشكلات.

(سعاد جبر سعيد، 2008، ص25)

5-3- فهم وتحليل الإنفعالات وتوظيف المعرفة الإنفعالية:

تتطلب هذه المهارة القدرة على فهم المعلومات الإنفعالية وكيفية ترابطها وتكاملها وتطورها، من خلال العلاقات من اجل تقدير معاني تلك الإنفعالات ويركز هذا البعد على القدرة على فهم الإنفعالات، وإستخدام المعرفة الإنفعالية وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية الآتية:

-المهارة التي تصنف الإنفعالات وإدراك العلاقات بين هذه التصنيفات

- المهارة التي تفسر المعاني التي تعبر عنها الإنفعالات.

- المهارة في فهم الإنفعالات المركبة

5-4- التنظيم التأملي للإنفعالات لتعزيز النمو الإنفعالي والمعرفي:

وتتمثل هذه المهارة في القدرة على الإنفتاح على المشاعر والأحاسيس وتعديلها في الذات وفي الآخرين من أجل فهم تلك المشاعر وتطوير النمو الإنفعالي للفرد، وتعد هذه المهارة أعلى مستويات الذكاء الإنفعالي حيث تركز على التنظيم الواعي للإنفعالات من لأجل تعزيز النمو الإنفعالي والمعرفي للفرد، وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية:

- المهارة في الإنفتاح على المشاعر السارة وغير السارة.

- المهارة في تحديد الإنفعالات التي يمكنها الإندماج من تلك التي يمكن تجنبها إعتمادا على الفائدة من تجنبها.

-المهارة في التأمل الواعي للإنفعالات في علاقاتها بالفرد والآخرين.

- المهارة في إدراك الإنفعالات عند الفر لدى الآخرين بتهدئة الإنفعالات السلبية وتعزيز الإنفعالات السارة. **(سعاد جبر سعيد، 2008،ص26)**

6- السمات العامة للذكاء الوجداني:

إن التعبير عن المشاعر وتنمية الذكاء العاطفي الذين كانا يعتبران لأهمية لهما حتى الثلاثينات من القرن الماضي، ومن منطلق النظرة التكاملية للإنسان بين ما هو عقلي وما هو وجداني، أننا بحاجة ماسة إلى إكساب أطفالنا مهارات تتحول إلى سلوكيات في مختلف جوانب الحياة. **(تواتي بوزان، 2008،ص22)**

6-1- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع :

- يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر .

- لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره.

- قادر على قراءة الإتصال غير اللفظي .

-مشاعره متوازنة مع الحق والمنطق والواقع.

- معتمد على نفسه مستقيل.
- يتكلم عن مشاعره بإرتياح.
- يهتم بمشاعر الآخرين.
- مرن قوي بشكل عاطفي.
- لا يتطبع بالفشل.
- يشعر بالتفاؤل الواقعي.

(علاء عبد الرحيم، 2009، ص47)

6-2- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

- إن الفرد المتميز بذكاء وجداني منخفض يتصف بما يلي :

-لا يتحمل مسؤولية مشاعره.

-يلقي بالذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.

-ينقصه الإستقامة والإحساس والضمير.

- يبالغ ويقلل من مشاعره .

-غير مريح لكل من حوله،ص.

-عديم الإحساس بمشاعره **(lovey).**

- لا يضع مشاعر الآخرين في إعتباره قبل التصرف.

- غير واثق بنفسه ويجد صعوبة للإعتراف بأخطائه أو التعبير عنها.

- يمتلك العديد من الإعتقادات المشوهة والمجربة.

- متشائم بإستمرار وبشكل يلفت النظر لدرجة إنه يلقي بهجة الآخرين.

- يمتلك بإستمرار الشعور بخيبة الأمل والنقص والإحباط.

-يتجنب العلاقات مع الآخرين ويسعى لعمل علاقات بديلة مع الحيوانات الأليفة.

(علاء عبد الرحمن، 2009، ص49)

التعبير الفني والكتابة وقد ساعد القدرة على إستخدام الإنفعالات لتسيير عملية التفكير لدى الطلبة على تجديد النشاطات التي يركزون عليها بالإعتماد على ما يشعرون به كما أن الحالات المزاجية تعزز من التفكير التباعدي والتخيل، والتي قد تساعد بدورها في الإبداع لدى الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق كالإمتحانات او بدء مشاريع مبدعة. **(محمد على الشهري، 2009، ص45)**

6-3- الذكاء الوجداني والصحة الجسمية:

يرى **سالوفي** وآخرون **(2000)** أن هناك علاقة بين الحالات الإنفعالية والصحية والجسمية، وإن هذه العلاقة من شأنها أن تحسن من إدراكنا للحالة الصحية والمعتقدات والسعادة الذاتية إتجاه مشاعرنا، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثير مباشرا للوجدانيات الموجبة على فيزيولوجيا الجسم خاصة في رفع كفاءة جهاز المناعة للأغلب على بعض الأمراض، وأشارت الدراسة أيضا إلى أن الاستقرار الفيزيولوجي مرتبط بالمشاعر الإيجابية.

وقد أشار **"سالوفي"** إلى أن المشكلات الصحية الناتجة عن التعبير الإنفعالي الشديد والقمع الإنفعالي، حيث ذكر أن الميل للإستجابة إلى المواقف الإجتماعية يرتبط بعد بمرض في شريان التاجي للقلب،إذ يرتبط التصاعد الإنفعالي الذي يحدث غالبا لأشخاص يتصفون بالعداوة و بمركبات عضوية ذهنية تتحول إلى مجرى الدم وتؤدي إلى زيادة كوليستيرول الدم وتتجه للأوعية الدموية المعدية لعضلة القلب للإنقباض، بينما تزيد سرعة ضربات القلب مما يعمد المنظومة الناتجة، وقد يؤدي إلى سد الشرايين المعدية لعضلة القلب على نوبة قلبية، لذلك فإن التنظيم الملائم للإنفعالات هو متنبئ هام للصحة الجيدة،ويمكن للأفراد أن يتعلموا تنظيم إنفعالاتهم من خلال إستراتيجيات ضبط المزاج أو الإفصاح الإنفعالي عن الصدمات التي قد تحسن من صحتهم البدنية والعقلية اللاحقة.

(البشيري، 2009، ص47)

7- تطبيقات الذكاء الوجداني:

يرى مايرو وآخرون أن الذكاء الوجداني قد يكون مثبتا لنتائج هامة سواء كان ذلك في المدرسة أو المنزل أو مكان العمل بالا إنه ليس بديلا عن القدرة المعرفية أو مهارات العمل وقد إمتازت البحوث إلى أن الذكاء الوجداني قد توافق مع سلسلة من النتائج الإيجابية في مجالات عديدة .

7-1- الذكاء الوجداني والسلوك:

يرتبط الذكاء الوجداني بعدد من السلوكيات المقبولة والمتوافقة حيث أشارت دراسة كل من**(Vorach , 1999Rubin , 1999 Mayer 2001)** إلى دور الذكاء الوجداني في التخفيف من المشكلات السلوكية والعنف بين الطلبة، وقد خلصت تلك الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الذكاء الوجداني المرتفع كانوا أقل تدخينا للسجائر أو تناول الكحول كما أنهمكانواأقل عدوانية مع أقرانهم وأكثر قبولا إجتماعيا من قبل مدرسيهم، مقارنة بالطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع كانوا أكثر تعاطفا مع الآخرين وتفاعل معهم وأكثر رضا عن حياتهم مقارنة بالطلبة ذوي الذكاء الوجداني المنخفض وقد إرتبط الذكاء الوجداني المرتفع بالكفاءة الإجتماعية والملائمة الإجتماعية لهؤلاء الطلبة، كما إرتبط الذكاء الوجداني بشكل إيجابي مع أنماط السلوك المقبول إجتماعيا ومع خصائص الصداقة. **(سعد محمد علي الشهري، 2009، ص44)**

7-2- الذكاء الوجداني والانجازات الأكاديمية :

يشير علماء النفس إلى أن الذكاء العام يتنبأ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي والمهني إذا يفسر ما بين 10% و20% من هذا النجاح وتبقى هذه النسبة 80%إلى 90%من التفسير لعوامل أخرى كما يشير **(لوبس وسالوفي)** إلى إنه بالرغم من عدم وجود أدلة قوية تتصل بالذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي، إلا أن القدرات الإنفعالية قد تكون هامة للإنجاز الأكاديمي وعلى سبيل المثال فقد يكون إدراك الإنفعالات هامة .

8- أساليب قياس الذكاء الوجداني :

المتأمل في هذا الموضوع نجد أنه هناك عدة طرق مختلفة لقياس الذكاء الوجداني، يرجع الإختلاف بينهم إلى تباين تفسير مفهوم الذكاء الوجداني وكيفية تعريفه، والمقصود هنا بتباين الذكاء الوجداني بأنهيفهم ويفسر على أنه سمة شخصية أوقدرةعقليةمعرفية،أوجدارةكفاية . وبناءا على هذا الفهم تعددت أنواع إختبارات الذكاء الوجداني إلي المقاييس،فهناك ثلاث أنواع من أساليب قياس الذكاء الوجداني يشير إليها **جون ماير** كالآتي:

1-الاتجاه الأوليقيس الذكاء الوجداني من خلال إختبارات الأداء الاقصى،ومفهوم الذكاء الوجداني بناءا على ذلك يتعلق بالقدرات المعرفية الحقيقية ذاتالصلة بالمشاعر ويعتمد على نموذج الذكاء الوجداني كقدرة **لماير** و**سالوفي** .

2- أما الإتجاه الثاني يقيس الذكاء الوجداني من خلال التقرير الذاتي ومفهوم الذكاء الوجداني بناءا على ذلك يعنى بالقدرات المعرفية المرتبطة بالمشاعر كما يدركها الفرد ذاتيا ويعتمد على نماذج السمات أو النماذج المختلطة **لباراون وجولمان وسينغ** وغيرهم، وهذا ما يعتمدعليه الباحث في قياس الذكاء الوجدانيفي هذاالبحث من خلال مقياس **بار-اون** .

3- أما الإتجاه الثالث يسمى إختبارات تقديرات المحيطينوهي طريقة متشابهة لطريقة التقرير الذاتي ولكن يكمن نقطة الخلاف إنه في هذه الطريقة يتم التقييم من قبل شخص أخر وليس الفرد نفسه منم يجيب على أداة القياس، ويعتمد هذا الأسلوبأيضا على نماذج السمات أو النماذج المختلط لبار **اون وجولمان** وغيرهم ويجب الإشارة إلى أنه لا يوجد اتفاق حول انسب الطرق لقياس الذكاء الوجداني, كذلك لا يوجد اتفاق حول ما إذا كانت مقاييس التقرير الذاتي أو مقاييس الأداء هما طريقتان مختلفتان لقياس نفس المفهوم أن كل طريقة تقيس مفهوم مختلف عن المفهوم الذي تقيسه الطريقة الأخرى وهذا ما أكدته دراسة بيتر **ديس** و**فيرهام (2000)** من أن الطريقتان تقيسان مفهومين مختلفين.

(العابد اللات، 2008، ص20)

9- الفرق بين الذكاء الوجداني والذكاء الإجتماعي:

يذكر **جاردنر** الفرق بين هذين النوعين من الذكاءات كالأتي:

1-يركز الذكاء الوجداني بإختبار شخصية الفرد ومعرفة مشاعره،أما الذكاء الإجتماعي يتجه إلى خارج الذات نحو السلوك والمشاعر ودوافع الأفراد الأخرين .

(جاردنر، 2004، ص430)

وميز أبو حطب **(1996)** بين الذكاء الوحداني والإجتماعي بقوله: أن الذكاء الإجتماعيقدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاصالآخرين فيما يتصل بمدركاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم وسماتهم الشخصية وغيرها،أما الذكاء الوجداني فيتمثل في قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى لو لم تكن واضحة،وأشارإلى أن هذا النوع من الذكاء لا يعتمد على اللغة

(ابراهيم، 2010، ص 54)

وبالتالي يمكن القول أن الذكاء الوجداني اشمل وأوسع من الذكاء الاجتماعي وهذا ما أقره كل من **مايرسلوفي** و**جاردينار**و**بار-اون** وغيرهم من العلماء .

(المغازي، 2003، ص58)

10- الفرق بين الذكاء الوجداني والذكاء العقلي المعرفي:

يذكر كل من **ريتش وجولمان (nJolma-Reich-1999) وستوفات (Stufit-1996)** أن الفروق بين الذكاء العام والذكاء الوجداني في أن الذكاء العام لا يتم تعلمه أو تدريسه كما أن له جانبا وراثيا وآخر بيئيا وله مسببا للذكاء أما الذكاء الوجداني يمكن تعلمه .

(شاييرو، 2004، ص13) وأوضح **جونز وداي(Day& Janse,1997).** أن هناك تمايز بين الذكاء العام والذكاء الوجداني حيث أن الذكاء العام يختص بإضافة حلول للمشكلات التي تقابلنا،بينما الذكاء الوجداني يعمل على تنظيم وتوضيح بمشاعرنا ومشاعر الآخرينوإستعمالها في حل تلك المشكلات.

(Day&Janse, 1997ص486)

ويرى **الدرا (Elder1997)** أن الذكاء الوجداني يختلف عن الذكاء العقلي أو الذكاء العام والذكاء الوجداني يحدد درجة نجاح الفرد في تطبيق حكم جيد، وفهم للموقف في عملية تحديد الإستجابة الانفعالية أو الشعورية لهذه المواقف بينما الذكاء العقلي يحدد ما إذا كانت استجاباتنا العاطفية أوالإنفعالية مبررة عقليا أ م لا ويضيف إن المعرفة والتفكير هما مفتاح الإنفعال والدافعية حيث يمكن تغيير المشاعر والدافعية من خلال إحلال فكرة عقلية محل فكرة أخرى .

(هاشم، 2004، ص150)

خلاصة الفصل:

يعتبر الذكاء الوجداني من بين أهم الذكاءات التي يهتم بها الدارسون والباحثون، ولعل السبب في ذلك يكمن في الأهمية البالغة التي يتمتع بها هذا النوع من الذكاء، حيث يمثل طاقة مزدوجة لدى الإنسان لكونها تشمل مجموعة من القدرات العقلية والمعرفية والمهارات الاجتماعية والسمات الشخصية. ويقوم هذا الذكاء على فكرة مبدؤها أن نجاح الفرد في الحياة الإجتماعية والمهنية يتوافق على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية وعلى ما يمتلكه الفرد من مهارات إنفعالية وإجتماعية بقدرته على فهمه لذاته ومشاعره وإدارته لها، ويشتمل الذكاء الوجداني على أبعاد ومهارات مختلفة ومتعددة باختلاف النظريات المفسرة له فهي مجال واسع يكتسح كل المجالات .

الفصل الثالث :فصل فعالية الذات

تمهيد

1- مفهوم فعالية الذات

2- مصادر فعالية الذات

3- النظرية المعرفية الإجتماعية لفعالية الذات

4- خصائص فعالية الذات

5- أبعاد فعالية الذات

6- مكونات فعالية الذات

7- مستويات فعالية الذات

8-أنواع فعالية الذات

9- آثار فعالية الذات

10-دور فعالية الذات من خلال التعلم الذاتي ومن خلال التنظيم الذاتي

11- تقييم فعالية الذات

12- سمات ذوي لفعالية الذات

13- تطبيقات النظرية التربوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد فعالية الذات من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته لها دور هام في التحكم في البيئة مما يساهم في زيادة القدرة على الإنجاز ونجاح الأداء.

1- مفهوم فعالية الذات :

يذكر**"(1989("IShel** أن فعالية الذات قيد الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والإجتماعية الموجودةعلى أداء مهمة معينة، ويعبر عنها أنها صفة شخصية بالقدرة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين.**(الدرديري، 2004، ص210)**

ويعرف **احمد عزت** راجح فعالية الذات على أنها:"إنتاج اكبر قدر من أجود نوع في أقصر وقت وبأقل مجهود وبأكثر قدرة من الرضا والإنتاج "

ويعرف **Handsmon Joeard** فعالية الذات : "بأنها القدرة على العمل بفعالية سعيا إلى الحصول على الإشباع والرضا تحقيقا لمعان إيجابية تجعل الحياة ممكنة ومستحقة ".

وقد عرفها **بانا دورا** بأنها:" أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس تلك التوقعات على إختيار الأنشطة المنتظمة في أداء الجهد ومواجهة الصعوبات وإنجاز السلوك". **(عطاف، 2012، ص625)**

وقد عرف **عبابنة والزغلول (1998)** فاعلية الذات:" بأنها أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء الوظيفي ".

وأشار **مادوكسومايرر(1995)** إلى أنها:" عبارة عن توقعات محددة ترتبط بسلوك محدد في موقف محدد ". **(محمد بني خالد ، 2009، ص416)**

2-مصادر فعالية الذات:

يرى **بنا دورا(1997)** أن هناك أربع مصادر تؤثر على فعالية الذات لدى الأفراد :

2-1-إنجازات الأداء أو خبرات التمكن Performans Acco mpliohment:

وتشير إلى تجارب الفرد وخبراته المباشرة، فالنجاح مهمة سابقة يولد النجاح في مهمة لاحقة، ويزيد توقعات الفرد في مهمات أخرى لاحقة، فيعد الفرد ما حققه من إنجازات في الأداء أكثر المصادر تأثيرا في فعالية الذات، لذلك فالأداء الناجح يرفع توقعات الفعالية الذاتية للفرد، أما الإخفاق في الأداء فيؤدي إلى خفضها، والنجاح في الأداء يرفع فعالية الذات بما يتوافق مع صعوبة المهمة، والأعمال المطلوب انجازها من الفرد فمثلا: إجتياز الفرد لامتحان ذي صعوبة مرتفعة يزيد من فعالية الفرد لذاته ، الأمر الذي لا يحدث إذا إجتازإمتحانا ذا مستوى بسيط .

2-2- الخبرات البديلة Vicariosexpemces:

يقصد بها إمكانية قيام الفرد بأعمال وسلوكيات متعددة عندما يلاحظ أن من يشبهونها قادرون على القيام بها والعكس صحيح أو يصدق هذا الأمر في المواقف التي نعتقد فيها أن لدينا من القدرات نفسها الموجودة لدى الآخرين، ومثال على ذلك إعتقاد الطالب بإمكانية حل المسألة الرياضية صعبة عندما يحلها زميلهم بكل سهولة .

2-3-الإقناع اللفظي Poruatien Verbal: يشير الإقناع اللفظي إلى الحديث عن الخبرات المتعلقة بالآخرين, ومواقف مختلفة تعرضوا لها، وتأتي من قبل هؤلاء الأفراد بهدف الإقناع وإكساب الفرد الترغيب في الأداء أو العمل والتأثير على سلوكه أثناء أدائه لمهمة ما .

4-2- الإستثارة الإنفعالية States Emotional:

وتشير إلى مجالات القلق والضغوط النفسية والإستثارة والإجهاد وما تتركه من أثر في معتقدات فعالية الذات، وأن الإنسان ذا الكفاية العالية أكثر قدرة على التحكم بها، وتظهر الإستثارة الإنفعالية بصفة عامة في المواقف الصعبة والتي تتطلب مجهودا عاليا وتعتمد على معلومات الفرد فيما يتعلق بالكفاية الشخصية وتقويم معلوماته فيها يتعلق بالقدرة على إنجاز المواقف. لا

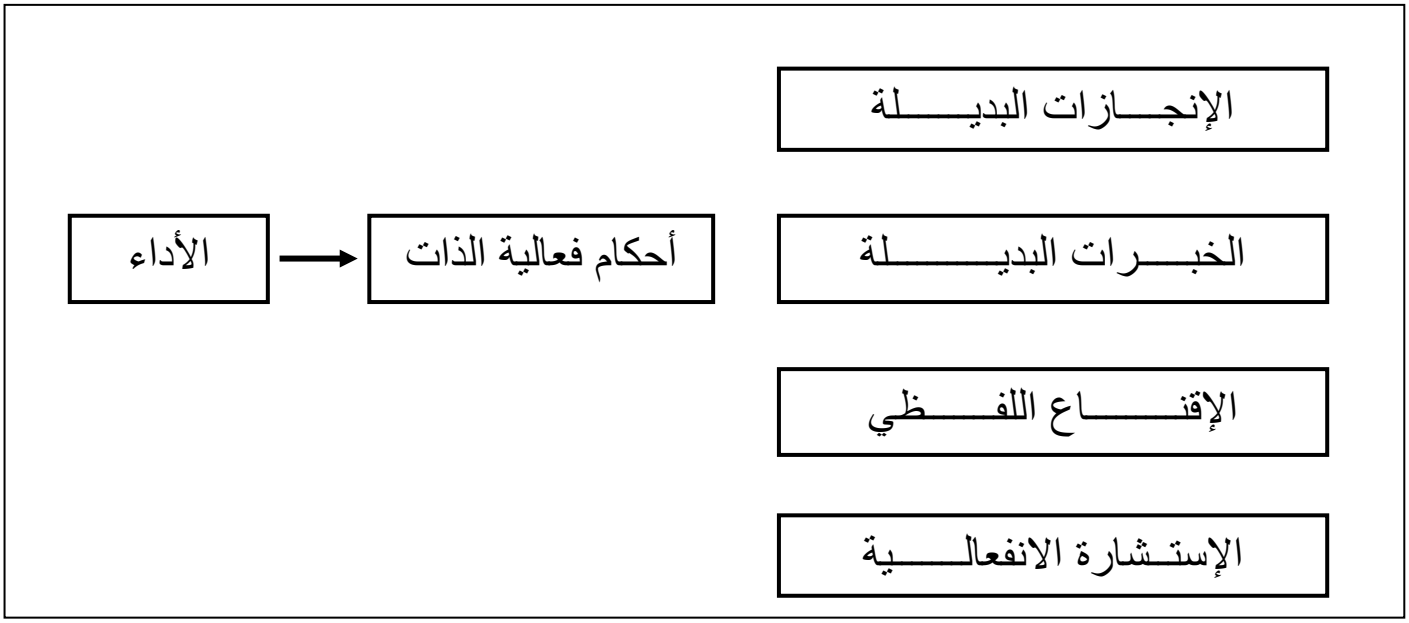

الشكل رقم (2) يبين هذه العناصر وعلاقتها بأحكام فعالية الذات:

(محمد 2010، ص164)

3- النظرية المعرفية الإجتماعية: يعود الفضل لبنا دورا لوضع أسس وتطوير وإثراء هذه النظرية.كما يعتبر بنا دورا أن التفكير والسلوك الإنساني يعتبران كنتاج دينامي لتأثيرات كل من :

-العوامل الشخصية التي تمثل بالمعرفة، التوقعات، الإتجاهات.
- العوامل السلوكية التي تمثل المهارات الممارسة، التدريب، الإستجابات.
- العوامل البيئية التي تمثل المعايير الإجتماعية، تأثير الآخرين .

وقد عبر عن هذا التفاعل من خلال مبدأ الحتمية المتبادلة ينص على أن السلوك الإنساني يتحددتبادليا من خلال هذه العوامل الثلاثة حيث يعد مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية .

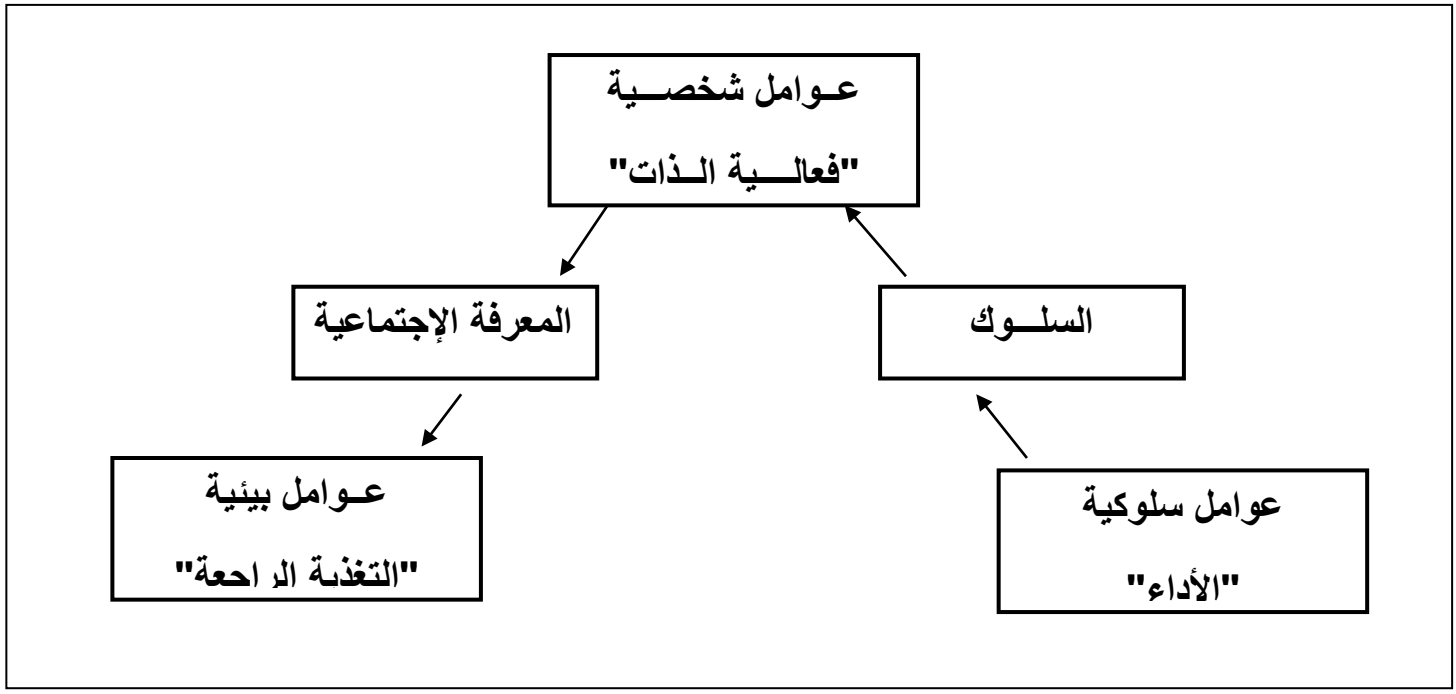

الشكل رقم (03) نموذج الحتمية المتبادلة لنظرية فعالية الذات.

(Banadura,1983, P 38)

يتبين من خلال هذا الشكل، أن نموذج الحتمية المتبادلة يتعلق بتأثير المعرفة على الإنفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والإنفعال والأحداث البيئية على المعرفة.

(احمد، 2006، ص476)

فيما يلي نتطرق لأهم المحددات التي إفترضتها نظرية التعلم الإجتماعي:

1- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير من الإعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح الإكتساب السريع للمهارات المعتقدة التي ليست من الممكن لإكتسابها عن طريق الممارسة.

2- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها وعن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الإعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالإكتساب السريع للمهارات المعتقدة التي ليس من الممكن إكتسابها عن طريق الممارسة .

3- يمتلك الفرد القدرة على العمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فعالية التجارب قبل القيام بتا وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والإتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

4- يمتلك الفرد القدرة على التنظيم الذاتي, عن طريق التأثير على التحكم المباشر في السلوك عن طريق إختيار أو تغيير الظروف البيئية التي تؤثر على السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم ويقيمون سلوكهم بناءا على هذه المعايير, وهذا يمكنهم من بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

5- تتفاعل الأحداث البيئية والعوامل الداخلية مع السلوك بطريقة متبادلة بإستجابة الأفراد معرفيا وسلوكيا وإنفعاليا . **(مدحت، 1999، ص24)**

4- **خصائص فعالية الذات :** يذكر **بنا دورا(1997)** أن هناك خصائص عامة يتميز بها ذوي فعالية الذات المرتفعة والمنخفضة، فحسب نظرية**" بنادورا "** فإن فعالية الذات تركز على:

كيف يفكر الأشخاص وكيف يشعرون وما هي سلوكياتهم، فالشعور المنخفض بفعالية الذات يرتبط بالإكتئاب والعجز والقلق والتشاؤم حول الأداءات والتطور الشخصي وتقدير منخفض للذات. **(BANADURA,1997,P38)**

وعليه فإن الخصائص تتمثل فيما يلي:

أ- خصائص فعالية الذات المرتفعة للذين لديهم إيمانا قويا في قدراتهم وهي:

1- يتميزون بمستوى عالي من الثقة بالنفس .

2- لديهم قدر عال من تحمل المسؤولية .

3- يستعيدون سريعا بفعالية الذات في حالات الفشل .

4- يواجهون المواقف المهدرة بفعالية تضمن لهم التحكم في أنفسهم وإنفعالاتهم.

5- يتمتعون بمثابر عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم .

6- إمتلاك فعالية الذات تزيد من إنجازاتهم وأدائهم، وتقلل من حالات القلق والضغط والتعرض للإكتئاب

7- يتصفون بالتفاؤل.

8- لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل .

9- يركزون على الأهداف بطموح .

ب- يركزون على الأهداف بطموح بينما سمات ذوي فعالية الذات المنخفضة (الذين يشككون في قدراتهم):

1- يركزون على النتائج الفاشلة .

2- أفكار متشائمة وتجدهم يشككون في قدراتهم أمام المهام الصعبة.

3- طموح ضعيف وعدم الإلتزام .

4- يستسلمون بسرعة.

5- يركزون على الصعوبات وعلى الموانع التي سوف يواجهونها أكثر من تركيزهم على النجاح, مما يجعلهم ينسحبون من مواجهة هذه الصعاب.

6- عرض لحالات الإكتئاب والضغط والقلق. **(BANADURA,1994,P02)**

5- أبعاد فعالية الذات :

حدد بنا دورا ثلاث أبعاد تتغير فعالية الذات وفقا لها وهي:

أ-قدرة الفعالية: magnitude :

كما يشير **بنا دورا** من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب ويطلق عليها أيضا مستوى صعوبة المهمة، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد، فيعجزون عن مواجهة التحدي.

ب- العمومية: Genralitu :

يعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في المواقف المتشابهة ، أي انتقال فعالية الذات من موقف لآخر مشابه إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد لآخر.

ج- القوة :Strenght:

ويعيني بها **بنا دورا** الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط, ويعزى ذلك إلى أن هذا الإختلاف يعود إلى التفاوت بين الأفراد في فعالية الذات، فمنهم من يكون لديه فعالية مرتفعة،فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر.

(BANADURA,59P,1997- 58)

6-مكونات فعالية الذات:

أ- المكون المعرفي: والذي يعني حجم المعلومات التي يحلها الفرد عن موضوع الفعالية فضلا عن الوعي الذاتي بذلك الموضوع ومعتقداته.

ب–المكونألمهاراتي: والذي يعني حجم المهارات التي يمتلكها الفرد للتصرف في المواقف المثيرة .

ج- المكون الوجداني : والذي يعني بالإتجاه نحو الموضوع وما إيجابياته. فضلا عن عملية تقبل الموضوع ومتعلقاته علاوة على تقبل الذات وتقبل الآخر.

(مدحت،2005، ص229-230)

7- مستويات فعالية الذات:

توضح دراسة **Sandra (2005):** أهم المستويات المتعلقة بالفعالية الذاتية وهي في مستويين على النحو التالي :

أ-المستوى الكلي:ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية بشكل عام أو عموما في المواقف العامة.

ب- المستوى الجزئي أو المجال: ويقصد به نشاط الفعالية الذاتية في أداء مهمة معينة محددة خاصة دون ظهور ذلك النشاط من أية مهمة أخرى.

8- أنواع فعالية الذات : صنف العلماء فعالية الذات إلى عدة أنواع منها:

أ-الفعالية الذاتية العامة مقابل الخاصة:

وتعني الإدراك العام لقدرات الفرد العامة المثبتة لكفاءته في المواقف العامة في حياته بشكل عام، ولها مقاييسها التي تعنى بتقديرها أما الفعالية الذاتية الخاصة فتعنى بادراك الكفاءة المتعلقة بمواقف خاصة أو قضايا خاصة .

ب- الفعالية الذاتية الفردية مقابل الجماعية: تتعلق الفعالية الذاتية الفردية الذاتية بالفرد ذاته بعينه، وبالشخص المفرد وتتشابه مع المفهوم فعالية الذاتية الشخصية.

(Wilcox Et Hamory,2005)

وتختلف عن نظيرتها الجمعية تلك التي تتعلق بالفعالية الجماعية الذاتية مثل: الفعالية الذاتية لجماعة الأسرة، أو جماعة النشاط ، أو الجماعة العلاجية، وهي تعبر عن مدى نجاح الجماعة في إتخاذ القرار، زحل المشكلات، وتخطي الأزمات،و إتخاذ القرار،وإحراز التقدم والنجاح.

ج- الفعالية الذاتية بين الشخصية: وهي تتصل بالمجال الإجتماعي للفرد وعلاقته مع ذاته ومع الآخرين ومدى كفاءة تواصله وتفاعله.

د- الفعالية الذاتية المهنية: تتعلق الذات المهنية بالكفاءة المهنية والطموح المهني، وجودة الأداء المهني، وإدراك أهمية الفرد في مجال مهنته والرضا الوظيفي والتوافق على المستوى المهني والنفسي فمثلا عن مكونات أخرى تلقي الضوء عليها دراسة **مارتيشيك (2004)** تأثير العمل ومواجهة الإحتراق الداخلي في العمل وخبرات التدريب.

ه- الفعالية الذاتية للمواجهة للتماسك الطبي: وهي التي تتعلق بقدرات تحمل المرض وإطاقة الأدوية وتناولها وقتا والإستجابة لها ومدى القدرة على مدى إظهار التماسك الطبي. **(وافية، 2013، ص422)**

9-آثار فعالية الذات: حسب **الجابوري (2013)** ولقد أشار إلى أن فعالية الذات يظهر تأثيرها حسب بنا دورا من خلال أربع عمليات أساسية وهي العملية المعرفية ،والدافعية والوجدانية، وعملية اختيار السلوك وفيما يلي لأثر لفعاليات الذات في تلك العمليات الأربعة:

أ-العملية المعرفية: وجد بنا دورا أن آثار فعالية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبنيها ، فالأفراد مرتفعو الفعالية يطورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمهم, بينما يتصور الأفراد منخفضوا الفعالية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها ويضيف بنا دورا أن معتقدات فعالية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال القدرة ومن خلال مدى اعتقدا الأفراد بقدراتهم على السيطرة على البيئة ففي ما يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور معتقدات فعالية الذات في التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم، فالبعض يرى أن القدرة على أساس أنها موروثة, ومن الخطأ الإرتقاء بالقدرات الذاتية، وبالتالي فانم الأداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم أما فيما يتعلق بمدى إعتقاد الأفراد بقدرتهم على ممارسة السيطرة على البيئة فهناك مظهران لهذه السيطرة هو درجة وقوة الفعالية الذاتية لإحداث التغيير، عن طريق الجهد المستمر والإستخدام الإبداعي للقدرات والمصادر وتعديل البيئة فالأفراد الذين تسيطر عليهم الشكوك الذاتية يتوقعون فشل جهودهم بتعديل المواقف التي يمرون به. **(رفقت خليف ،2008،ص137)**

ب- العملية الدافعية: لقد أشار بنا دورا إلى اعتقادات الأفراد لفعالية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي:

نظرية العزو السببي , نظرية توقع النتائج , نظرية الأهداف المدركة.وتقوم فعالية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها فنظرية العزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفعالية يعزون فشلهم إلى الجهد غير الكافي وإلى الظروف الموقفية غير الملائمة فبينما الأفراد منخفضوا الفعالية يعزون فشلهم الإنخفاض في قدراتهم العزو السببي يؤثر في كل من الدافعية والأداء وردود الأفعال الفعالية عن طريق الإعتقاد، وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن طريق توقع أن سلوك محدد سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، كما هو معروف فهناك الكثير من الخيارات التي تصل إلى هذه النتيجة المرغوبة ولكن الأشخاص منخفضي الفعالية لا يستطيعون التوصل إليها، لا يناضلون من أجل تحقيق هدف ما لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة، فيما يتعلق بنظرية الأهداف المدركة تشير الدلالة إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية وتتأثر بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها بتنظيم الدوافع والأفعال.

(محمد عبدالهادي،2013،ص ص57-58)

ج – العملية الوجدانية : تؤثر إعتقادات فعالية الذات في كم الضغوط و الإحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد كما يؤثر على مستوى الدافعية حيث أن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق لإعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة على إنجاز تلك المهمة كما أنهم أكثر عرضة للاكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفعاليتهم الإجتماعية، وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي، في حين إدراك فعالية الذات المرتفعة بتنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي مكن المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.

د- عملية إختيار السلوك: تؤثر فعالية الذات على عملية إنتقاء السلوك، ومن هنا فإن إختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهونة بما يتوفر لديهم من إعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره ويمكن إجمال نتائج فيما يخص بالعلاقة بين فعالية الذات وإختيار السلوك على النحو التالي:

الأفراد الذين لديهم إحساس بإنخفاض مستوى الفعالية الذاتية يستجيبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديد شخصيا لهم ، حيث يراوغون في بذل الجهد ويستسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب وفي المقابل فإن الإحساس المرتفع بالفعالية يعزز الإنجاز الشخصي بطرق مختلفة فالأفراد ذوي الثقة العالية يرون الصعوبات كتحدي يجب التغلب عليه كتهديد يجب تجنبه.

(رفقت خليف،2008،ص138)

10- دور فعالية الذات من خلال التعلم الذاتي ومن خلال التنظيم الذاتي :

حسب **(برودي،2003)** قد تم وضع نموذج للتعلم المنظم ذاتيا في ضوء النظرية المعرفية الإجتماعية وإفترض هذا النموذج أن العوامل الشخصية والبيئية والسلوكية تعمل منفصلة لكن متفاعلة عند قيام الطالب بالمهام الأكاديمية وفيما يتعلق بتأثير العوامل الشخصية في التعلم أكدت النظرية المعرفية الإجتماعية على دور إعتقادات الطالب عن فعالية الذات وصمم **(برودي،2008)** للتنظيم الذاتي للتعلم يشمل أربعة أبعاد وهي :

أ- وضع الهدف والتخطيط : وهو قيام الطالب بوضع أهداف تربوية وأهداف فرعية لها والتخطيط والتتابع والوقت وإكمال الأنشطة المرتبطة بهذه الأهداف.

ب- الإحتفاظ بالسجلات والمراقبة.

ج- التسميع والحفظ: هو قيام الطالب بحفظ المادة عن طريق ممارسة علمية وضمنية.

د- طلب المساعدة الاجتماعية: وهو قيام الطالب ومساعدة الأقران والمتعلمين والراشدين .

11- تقييم الفعالية الذاتية: يطلق **بنادورا (1986)** على مثل هذه الأحكام العامة المتمثلة في : أنا أجيد الرياضيات ولكن ضعيف في الإنجليزية يطلق على مثل هذه المصطلحات بتقييم الفعالية الذاتية ويعتقد بان تقييمنا للفعالية الذاتية يترك أثرا كبيرا على مستوى الدافعية لدينا فعندما نبني قناعات وإعتقادات أننا جيدون، فإننا نعمل وبشكل أنشط ونثابر مهما كانت العوائق والمصاعب، وتزداد درجات المثابرة والدافعية كذلك تزداد درجات الإنتباه والملاحظة والتعلم، والعكس صحيح ونصبح أكثر عرضة للاستسلام عند مواجهة أي مصاعب.

(ابراهيم احمد، 2007، ص80)

12- سمات فعالية الذات:

أ- سمات ذوي فعالية الذات المرتفعة: يرى **(المشيخي، 2009)** أن الذين لديهم إيمانا قويا بقدراتهم يتسمون بما يلي:

1- يتميزون بمستوى عال ممن الثقة بالنفس.

2- لديهم قدر عال من تحمل المسؤولية .

3- لديهم مهارات إجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين.

4- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم.

5- لديهم طاقة عالية.

6- لديهم مستوى طموح مرتفع، فهم يضعون أهدافا صعبة ويلتزمون بالوصول إليها.

7- يعزون الفشل للجهد غير الكافي .

8- يتصفون بالتفاؤل .

9- لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل .

10- لديه القدرة على تحمل الضغوط

ب- سمات ذوي فعالية الذات المنخفضة : بينما الذين يشكون في قدراتهم فيتسمون بما يلي:

1-يخجلون من المهام الصعبة.

2- يستسلمون بسرعة .

3- لديهم طموحات منخفضة.

4- ينشغلون بنقائصهم ولا ينفذون المهام المطلوبة .

5- يركزون على النتائج الفاشلة .

6- ليس من السهل أن ينهضون من النكسات .

7- يقعون بسهولة ضحايا للجهاد والاكتئاب .

12- التطبيقات التربوية لنظريات بنا دورا:

1-يتعلم الطلاب جزء كبير من تعلمهم بإستخدام النمذجة.

2- يسهم التعلم بالملاحظة في نقل ثقافة المجتمع .

3- يمكن أن يتم التعلم الإجتماعي عن طريق الملاحظة.

4- يسهم التعلم الإجتماعي في زيادة خبرات الطلاب غير المباشرة عن طريق التعامل مع النماذج المختلفة.

5- تتضمن عملية النمذجة تبني الدور والإتجاه والمشاعر.

6- يعتبر التعلم بالملاحظة مصدرا رئيسيا لتعليم القواعد والمبادئ ويشير **زيدان (1972)** إلى أن المربي في المدرسة يلعب دورا هاما في بناء السلوك لدى المراهق من خلال أن يبحث المدرس في الحاجات الأساسية للمراهق.

7- إشباع الميول الصالحة وتعديل الميول غير الصالحة .

8- أن يعمل المدرس على تنمية الميول التي تتوافق مع قدرات وإستعدادات كل طالب.

9- أن توفر المدرسة للطلبة فرص النجاح وتدعيم الثقة بالنفس

(ماهر عرفات، 2010، ص10)

خلاصة الفصل:

وفي نهاية الفصل يمكن القول بان موضوع فعالية الذات من المواضيع التي اهتم بها التربويون لأهميتها البالغة في التعلم، ففعالية الذات تجعل التلاميذ يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية مختلفة، وبعض الأنشطة الحركية الوجدانية، كما تعتبر فعالية الذات من القضايا التي تهم التربويين المعلمين أو الموجهين والمخططين ويرجع الاهتمام بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للتلاميذكون أنها المؤشر لفعالية المتعلم وحيويته فتدفعه للانتباه للمواقف التعليمية من اجل القيام بالنشاطات الموجبة والاستمرار بهذا النشاط حتى يتحقق التعليم كهدف.

الفصل الرابع فصل المراهقة

تمهيد

1- تعريف المراهقة

2- أهداف المراهقة

3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

4- مراحل المراهقة

5- أنماط المراهقة

6- مشكلات المراهقة

7- حاجات المراهقة

8- النظريات المفسرة للمراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها، لكونها تشمل عدة تغييرات عقلية وجسمية تتفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي. بالإضافة إلى النمو الإنفعالي والتخيل والحلم، وتعرف على أنها فترة العواطف والتوتر والشدة ،وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. ويعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة لإعتبارات مدرسية، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لإعتبارات عملية، نفعية تجعلها تقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى الفهم من جهة أخرى .

من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وأنماط وحاجات وقبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة .

1 – تعريف المراهقة:

المراهقة كما عرفها الدكتور "عبد الحميد محمد الهاشمي " بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد وهي في العادة تكون ما بين 12-13 سنة والمراهقة هو الغلام الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية الرجولة للفتى وبداية الأنوثة للفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط.

(عبد الحميد محمد الهاشمي ، 1976، ص186)

لقد أشار **ستانلي هول Stanly Hall** في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة**(1904) اعتقد** أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والنقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وسار يعرف هذا الميل من الإنتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية .**(محمد عماد الدين اسماعيل , 1982. ص20)**

هذا ما ذهب إليه الدكتور **"فهمي مصطفى"** في نفس المذهب فيحدد المراهقة بأنها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والإنفعالي . كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضغط العام إلى تأخر النضج الجنسي . فالمراهقة هو محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والإقتصادية التي يمر بها المراهق.

(عبد الرحمن العيسوي ،1999، ص100)

تعريف الباحث عبد المنعم الميلادي بأنها مرحلة عمرية ليست بقصيرة وهي مرحلة النضج أو النمو في نواحي مختلفة بالنسبة للذكر والأنثى فيحدث فيها نمو ملحوظ من خلال إشراف هرمونات جنسية معينة في كل من الذكر والأنثى فيحدث لها فعالية في جسم المراهق إضافة إلى حدوث نمو إنفعالي ولكن بأقل درجة من الأنواع الأخرى من التغييرات . **(عبد المنعم الميلادي، 2006، ص56)**

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن المراهقة هي عبارة عن فترة تكون بعد الطفولة وقبل الرشد وتصاحبها تغييرات جسمية فيسيولوجية ونفسية .

2- أهداف مرحلة المراهقة:

يمكن تحديث مختلف الأهداف التي ترمي إليها مرحلة المراهقة وذلك كما هو موضح في الجدولرقم(**4**)الأتي:

النضج الجنسي	
نمو من: الإهتمام بأعضاء نفس الجنس خبرات مع رفاق كثيرين الوعي الكامل بالنمو الجنسي	نمو إلى:الإهتمام العادي بأعضاء الجنس الآخر إختيار وفيق واحد قبول النضج الجنسي
النضج الإجتماعي	
نمو من: الشعور بعدم التأكد من قبول الآخرين له الإرتباك اجتماعيا التقليد المباشر للأفراد	النمو إلى:الشعور بالأمن وقبول الآخرين له التسامح إجتماعيا التحرر من التقليد المباشر للأقران
التخوف من سلطة الأسرة	
نمو من: ضبط الوالدين التام الإعتماد على الوالدين من أجل الأمن التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج	نمو إلى: ضبط الذات الإعتماد على النفس من اجل الأمن الإتجاه نحو الوالدين كأصدقاء
النضج العقلي	
نمو من: القبول ألعمدي لتحقيق على أساس أنها صادرة من سلوكه أو مصدر ثقة الرغبة في تحقيق إهتمامات وميول جديدة وكثيرة	نمو إلى : طلب الدليل قبل القبول بالرغبة في تفسير الحقائق ميول ثابتة وقليلة
النضج الإنفعالي	
نمو من: تعبير الإنفعالي غير الناضج لتفسير الذاتي للمواقف المخاوف الطفيلية والدوافع الطفيلية عادات الهروب من الصراعات	نمو إلى: التعبير الإنفعالي غير الضار أو بناء التفسير الموضوعي للمواقف المثيرات الناضجة للإنفعالات عادات مواجهة وحل الصراعات

إستخدام وقت الفراغ	
نمو من : الإهتمام بالألعاب النشطة المنظمة الإهتمام بالنجاح الفردي الإشتراك في الألعاب الإهتمام بهوايات كثيرة	نمو إلى : الإهتمام بالألعاب الجماعية ذات المحتوى العقلي الإهتمام بنجاح الفريق الإهتمام بمشاهد الألعاب الإهتمام بهواية أو اثنين
توحد الذات	
نمو من: إدراك قليل للذات أوعدم وجود هذا الإدراك فكرة بسيطة من إدراك الآخرين للذات أو عدم توحد الذات مع أهداف شبه مستحيلة	نمو إلى : إدراك دقيق نسبيا للذات فكرة جيدة عن إدراك الآخرين للذات توحد الذات أهداف ممكنة

شكل رقم(04) أهداف مرحلة المراهقة

(العمرية،2005، ص193-194)

3- مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة:

وتتمثل فيما يلي:

3-1- النمو الجسمي:

يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة وتأتي هذه السرعة عقب فترة طويلة من النمو الهادي, ويفاجئ المراهق إرتفاع مذهل في قامته، وإشتداد في عضلاته، وجرح وتكسر في صوته، وكذلك الإفرازات المنوية التي لا عهد له بها، والنشاط الجديد للغدد التناسلية وغيرها.

وهناك تغيرات أخرى فيزيولوجية منها تغير في معدل النبض الذي ينخفض بعد البلوغ، والتغير في ضغط الدم الذي يرتفع تدريجيا، وتتسبب هذه التغيرات في شعور المراهق بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على المجهود البدني الشاق.

2-3- النموالإنفعالي :

تتصف الإنفعالات في هذه المرحلة بأنها إنفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها. وكذلك نلاحظ عدم الثبات الإنفعالي،ويلاحظ السعي نحو تحقيق الإستقلال الإنفعالي

3-3- النمو الوظيفي:

ويتمثل في نم الوظائف الجسمية والعقلية والإجتماعية لتتماشى مع حياة الشخص وإتساع نطاق بيئته . **(العيسوي، 2005،ص108)**

4-3- النمو العقلي : ينمو الذكاء وينمو مضطردا حتى الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في أوائل فترة المراهقة، وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح وبقصد بها أن توزيع الذكاء يختلف من شخص لآخر، وفترة المراهقة هي فترة ضمور القدرات الخاصة.

5-3- النمو الإجتماعي: يتأثر النمو الإجتماعي السوي والصحيح في المراهقة على التنشئة الإجتماعية من جهة، وعلى النضج من جهة أخرى.

ويتصف النمو الإجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية منها:

الخضوع لجماعة النظائر يميل إلى الجنس الآخر، الثقة وتأكيد الذات، التمرد، التعصب، السخرية. **(ظهران، 1986، ص159)**

4- مراحل المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغييرات الفيزيولوجية والتحولات البنيوية ولذلك إختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكما تدوم في حياة الإنسان وذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتها . حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة مراحل لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير، ولضبط التغيير الذات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي مراحلها:

4-1- المراهقة المبكرة من 12-14-سنة:

تمتد منذ بدا النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي السنة إلى السنتين بعد البلوغ عند إستقرار التغييرات البيولوجية الجديدة عند. وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الإستقلال و يرغب في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

4-2- المراهقة الوسطى: من 15-17 سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبيا في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيسيولوجية وقوة جسمه وحب ذاته.

4-3- المراهقة المتأخرة من18-21- سنة:

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث تعتبر مرحلة إتخاذ القرارات التي تتخذ فيها إختيارات مهنة المستقبل وكذلك إختيار الزوج أو العزوبة ويتجه نحو الشباب الإنفعالي وتتبلور بعض العواطف مثل الإعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الإجتماعية. **(قيس ناجي عبد الجبار، 1989، ص40)**

5- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور **"مغازيوس"** أن هناك أربعة أنماط للمراهقة، يمكنتلخيصها فيما يلي:

5-1- المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي يميل إلى الإستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الإنفعالية الحادة والغالبة عادة ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الإتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة هي تميل إلى الإعتدال .

5-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتئبة تميل إلى الإنطواء والعزلة والسلبية والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الإجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والإجتماعية الضيقة ومحدودة ويصرف جانب كبير من تفكير المراهق بنفسه وحل مشكلات حياته كما يصرف في الإستغراق في الهوا جز وأحلام اليقظة تتصفأحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية والى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرؤها.

5-3- المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كمل يميل المراهق إلى توكيد ذاته تشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة يكون صريحا مباشرا متمثل في الإيذاء ، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناء وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة اقل مما سبقها .

4-5- المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صور متطرفة في الشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أنم بدا الإنحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الإنحلال الخلقي والإنهيار النفسي وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.

(عبد الرحمن العيسوي،1995،ص44)

6- مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه وللمدرسة والهيئات الإجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والإضطرابات في الوقت الحالي .

6-1- المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة فهو بذلك يعيش صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد إنه يجب على الجميع الإعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الإكتئاب والإنعزال والى السلوك العدواني نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الإجتماعي لكي يتكيف لامع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

2-6- المشاكل الصحية:

تعد التغييرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشرا لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغييرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغييرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي وإكتمال النضج ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر و نتيجة لنضج الغدد الجنسية وإكتمال وظائفها فان المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالإستمناء، ومن هنا يكون دور الأسرة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار. **(عبد الرحمن العيسوي، نفس المرجع السابق،ص ص،4-42)**

3-6- المشاكل الإنفعالية :

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل إنفعالية شعورية، لهذه المرحلة تتميز بعدة إنفعالات والإندفاع الإنفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغيير والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور **"احمد عزت "** هذا راجع عن الصراعات التي يعانيها المراهق ونذكر منها:

-صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة.

- صراع بين مثالية الشباب والواقع.

- صراع بين جيله وجيل الماضي.

- صراع ديني بين ما يتعلمه من شعائر وبين ما يصدره من تفكير جديد.

- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة .
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.

(عبد الرحمن العيسوي، نفس المرجع، ص43)

6-4- المشاكل الإجتماعية:

كما هو معروف على المراهق إنه يميل إلى الحرية والإعتماد على النفس والى التمرد أحيانا على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية وأسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهرهم ويتميز بالصراحة غير إنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفا منبوذا من المجتمع وإن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة. **(أحمد عزت، 1989، ص211)**

6-5- المشاكل الإقتصادية :

تتعلق هذه المشكلات بالظروف الشخصية المتواجدة عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الإقتصادي للأسرة وأثرها في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملبس المناسب والمسكن المريح والترويح عن النفس وإستكمال الدراسة وحاجات أخرى .

6-6- مشاكل الفراغ :

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الإجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

6-7- مشاكل تربوية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل إختيار الدراسة أو المهنة المناسبة معرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كما يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.

6- 8- مشكلات تتعلق بالجنس الأخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للإختلاط بالجنس الأخر والإهتداء إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية.

(سيد خير الله،1981، 153-154)

7- حاجات المراهقة: يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغييرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة إلى حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروق واضحة في مرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قمنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد , يمكن تلخيص حاجات الأساسية المراهقة فيما يلي :

7-1- الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي, الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي. الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقلة والآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

7-2- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، الحاجة إلى القبول و التقبل الإجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الإنتماء إلى الجماعات والأفراد.

7-3- الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الإنتماء إلى جماعة الرفاق الحاجة إلى مركز والقيمة الإجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع الرفاق السن في المظهر والمكانة الإجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الإقتناء والإمتلاك.

4-7- الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحيل الحقائق وتفسيرها الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي،الحاجة إلى معلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني و الأسري.

5-7- حاجات تربوية:

إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين

إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم الآلي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها.

6-7- حاجات أخرى :

الحاجة إلى الترفيه والتنزه، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسمية.

قد يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأخصائي النفسي في المدرسة على أنه ضابط الأمن النفسي والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الإنفعالية حيث يكون الإتباع النفسي مضمون وغير معرض للخطر, والشخص الآمن نفسيا يكون في حالة توازن وتوافق وأمن.

(محمود عبد الرحمن حمودة،1991،صص43-437)

8- النظريات المفسرة للمراهقة:

8-1- النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:

8-1-1- نظرية ستانلي هول: مما يؤخذ على نظرية **ستانلي هول** أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل المواقف يواجه المراهق ويؤخذ عن **هول** مصطلح العواطف والتوتر حيث إستعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأنانية والمثالية القسوة والرقة، العصيان والحب، وتشير نظرته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية إتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية وهذا يعني أن التراجع في الأخير عن نظرياته فيلا المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته و مهما كانت بيئته.

8-1-2- نظرية سيغموند فرويد (Freud.S):

يشير **فرويد** في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتنكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ ويضيف **فرويد** قائلا "لقد علمتنا التجارب بأن العملية قولبت الإدارة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ بدل الإنتظار حتى تنتهي العاطفة المدمرة" وهذا ما ذهب إليه الدكتور **" عبد الغني ديدي "** على أن المراهقة مرحلة إنفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا باس فيه.**(عبد الغني ديدي، 1995، ص8)**

8-1-3- نظرية إريكسون eiksonrE مرحلة إكتساب الإحساس بالذات :

يرى إريك سون أن بعض المراهقين يشعرون بإحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالبا ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار إجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه

فيه إجراءا دفاعيا يحمي نفسه إتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغييرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة وقلقة ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه وإستمرار سلالاته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي بالتغييرات التي حددها على المجتمع وتقاليده.

8-2- النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع :

8-2-1- نظرية مصطفى فهمي: يعكس **مصطفى فهمي** في نظريته التي قام بها سنة **1954**حيث يرى أن علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذا أخذنا بهذا الرأي القديم أدى

بنا القول بان مرحلة البلوغ هو الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة والنمو.

(معروف رزيق، 1985، ص16)

8-2-2- نظرية أورنولد جيزلA . Gesell :

تحددت المراهقة حسب **جيزل** بالمفهوم الجسمي أولا في العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وفي القابلية على الإنتاج وفي إختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين ومن الناحية السيكولوجية أن يأخذ بعين الإعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في أن واحد درس النضوج وركز عليه كعملية فطرية شامة لنمو الفرد وتكوينه تتعدل وتتكيف عن طريق الغدة الوراثية .

تتعلق وجهة نظر**جيزل** بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث إعتقد بان كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين الذات إمكانية تطبيق تتصف بالكمية والعمومية. **(نوري حافظ،1990، ص18)**

8-2-3- نظرية روث نبدكت:

روث تعتبر من اكبر العلماء الانتروبولوجيا التي كتبت عن نمو المراهق بالإضافة إلى **"ماجريت ميد " Mad Magaret"** وهي تمثل آراء مدرسة البنية الثقافية وتشير العالمة **"روث"** إلى أن الثقافات تختلف في الإستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد وبالتالي يكون إنتقاء الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى محددة تماما إجتماعيا وشراعيا, وفي بعض المجتمعات، غير المستمرة بينما في مجتمعات أخرى ذات ثقافة أخرى يتم الإنتقال فيها من الطفولة إلى الرشد بشكل غير محسوس عليه فان المراهقة بالغة الصعوبة ومن هذا المنطلق فان التنشئة الإجتماعية هي التي تجعل الإنتقال سهلا أم صعبا فالتغييرات البيولوجية التي تصاحب المراهقة وهكذا تبين انه ليس الظروف البيولوجية وحدها التي تمد الصراع, ولكن التنشئة الثقافية لها دور أيضا في ذلك.

(محمد هدى قناوي،1992، ص ص26-27)

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة يتعرض لها المراهق من كل الجوانب النمو لكنها مرحلة إنتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مرحلة أخرى أي سيتحمل المسؤولية، ولهذا فان المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات فمنها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الإستغناء عنها لأنها تؤدي إلى توازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانياتها .

إذا لم تحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عوائق مختلفة كانت نتائجها سلبية كإضطرابات نفسية وإنحرافات وسوء التكليف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارساته الرياضة.

الجـــانب التطبيـــقي

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1- الدراسة الإستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- حدود الدراسة.

5- أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لكلا المقياسين.

6- أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد

يسعى كل باحث من خلاله دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه حيث يتم الإجابة من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابة مؤقتة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق إختبار الفروض ميدانية ولكي يتسنى ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج معين يلائم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات دراسته المكانية والزمنية والبشرية ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها وهذا ما سنتعرف إليه من خلال هذا الفصل.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة تمهيدية قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي لجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات حول موضوع البحث قصد التحقق من إستعداد العينة للمشاركة في البحث فدراستنا الإستطلاعية تهدف إلى التحقق من صلاحية الأدوات التي يمكن إستخدامها في الدراسة الأساسية من حيث وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها، كما تم الإتصال بإدارة المؤسسات التربوية لتوضيح أهداف الدراسة وإن كان بإستطاعتهم التعاون معنا.

1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية :

-جمع الدراسات السابقة والتراث النظري.

- ضبط إشكاليات الدراسة.

- التعرف على خصائص المجتمع عامة والعينة خاصة.

وهدفت الدراسة الإستطلاعية إلى التعرف على ميدان معينة الدراسة وجمع المعلومات الضرورية للدراسة ومعرفة مدى ملائمة المقياسين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى التلاميذ المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي ومعرفة مدى إستجابة أفراد العينة لهاتين الأداتين (المقياسين) ومدى فهمهم لتعليماتها والتأكد من بنود المقياسين لتغطية أهداف الدراسة وموضوعها وكذا الوقوف عند الصعوبات والتصدي لها والتقليل منها في الدراسة الأساسية، كما أنها هدفت إلى معرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها السيكومترية أي صدقها وثباتها.

1-2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

لقد بدأنا دراستنا الإستطلاعية في شهرأفريل**(2022)** وذلك بثانوية **"بويري بوعلام"** ببلدية يسر ولاية بومرداس حيث أجرينا مقابلة مع مدير الثانوية وبعد أخذ الموافقة على إجراء البحث الميداني قام بتوجيهنا إلى مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي المتواجدة بالثانوية وذلك قصد التعرف على مدى توفر العينة قامت بإخبارنا بان عينة بحثنا موجودة ومتوفرة المتمثلة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي

تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية حيث قمنا بالتطبيق الأولي لكلا المقياسين على عينة دراستنا المكونة من (30) تلميذ وتلميذة بثانوية **"بويري بوعلام "**منها (15)ذكورو(15) إناث لكلا الشعبيتين عندما قمنا بتوزيع المقياسين على التلاميذ وذلك بمساعدة مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي، تبين لنا أن عبارات مقياس الذكاء الوجداني واضحة ومفهومة حيث لم يطلب منا شرح أي عبارة منها نفس الشيء مع مقياس فعالية الذات.

1-3-عينة الدراسة الإستطلاعية:

بلغت عينة الدراسة الإستطلاعية (30) تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة وشعبة علوم تجريبية.

1-4- أدوات الدراسة الإستطلاعية:

مقياس الذكاء الوجداني **لعثمان ورزق** يحتوي على (57) عبارة .

مقياس فعالية الذات **لنادية سراج** الذي يحتوي على (35) عبارة .

1-5- نتائج الدراسة الإستطلاعية: تتمثل نتائج الدراسة الإستطلاعية في حساب الصدق والثبات لمقياس الذكاء الوجداني وفعالية الذات التي سوف نتطرق إليها في أدوات الدراسة .

2- منهج الدراسة :

لكل دراسة منهج علمي خاص بها ويتحدد وفقا لطبيعة موضوع الدراسة وبالنسبة لموضوع دراستنا إعتمدنا على المنهج الوصفي ألارتباطي لكونه منهجا يتناسب مع موضوع بحثنا هذا ويتلاءم وصف متغيرين الموضوع كما يسعى لتحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ويعمل على جمع الحقائق والمعلومات والعمل على وصفها وبالتالي توصلنا إلى تحديد العلاقة الموجودة بين المتغيرات ويعطي تحليلا واستنتاجا ذات دلالة إحصائية .

بما أن موضوع دراستنا هو التعرف على بعض جوانب شخصية التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتي تتعلق بالذكاء الوجداني وفعالية الذات حيث الحاجة تدعو إلى استخدام منهج يتماشى مع أهداف الدراسة لذلك استخدمنا في دراستنا الحالية المنهج الوصفي ألارتباطي الذي يهتم بوصف بالعلاقة بين متغيرين أو أكثر من اجل التأكد من مدى وجود الارتباط, وتتراوح درجة الارتباط(+1)1و(-1) وكلما اقتربت النتيجة من الواحد بالسلب أو الإيجاب دل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين وتكون العلاقة عكسية في حالة الإشارة السالبة الطردية في حالة الإشارة الموجبة.

(الرفاعي،1998، ص123)

وفي الدراسة الحالية فإن الدراسة الارتباطية تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3- مجتمع الدراسة:

بالنسبة لمجتمع الدراسة التي أخذنا منه عينة بحثنا الأساسية فقد بلغ تعداد التلاميذ من المؤسستين التين أخذنا منهما عينة دراستنا والمتمثلة في ثانوية بويري بوعلام

(يسر ولاية بومرداس) وثانوية خيتي بوسعد (بني دوالة, تيزي وزو) علما بان تعداد التلاميذ في الشعبتين الأدبية والعلمية، ذكور وإناث قد بلغ (334) تلميذ وتلميذة .

3-1- عينة الدراسة:

لقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية حيث تتكون عينة الدراسة من مئة تلميذ وتلميذة لشعبتي العلوم التجريبية وآداب وفلسفة.

3-2- خصائص عينة الدراسة الأساسية :

تشمل على تلاميذ السنة الثانية ثانوي لشعبتي آداب وفلسفة وعلوم تجريبية وقد أجرينا هذه الدراسة على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة في كلا الشعبتين والجدول الموالي يصف أفراد العينة:

جدول رقم (05) يوضح أفراد العينة على حسب الثانويات:

الثانويات	الذكور	الإناث	المجموع
ثانوية خيتي بوسعد	14	36	50
ثانوية بويري بوعلام	17	33	50
المجموع	31	69	100

الجدول رقم (06) يوضح أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	31	%31
إناث	69	%69
المجموع	100	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3)أن نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور حيث بلغت نسبتها 69% في حين بلغت نسبة الذكور 31% حيث لاحظنا في جل المؤسسات التربوية أن عدد الإناث يفوق بكثير عدد الذكور.

جدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي:

الثانويات	علوم تجريبية	آداب وفلسفة	المجموع
خيتي بوسعد، بني دوالة تيزي وزو	33	17	50
بويري بوعلام، يسر بومرداس	27	23	50
المجموع	60	40	100

4- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية (2022/2021) وتحديدا في شهرأفريل (2022).

الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الميدانية بولاية تيزي وزو وولاية بومرداس وقد شملت تلاميذ السنة الثانية ثانوي في شعبتي آداب وفلسفة وعلوم تجريبية في مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة بني دوالة تيزي وزو وببلدية يسر ولاية بومدراس.

5- أدوات الدراسة:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة وهذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم حيث تتوقف القيمة لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة ولقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على مقياسين مقياس الذكاء الوجداني (**لعثمان ورزاق 1998**) ومقياس فعالية الذات(**لنادية سراج،2000**)

5-1- مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزاق: المقياس في صورته الأولية لتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده فاروق عثمان السيد **عبد السميع (1998)** ويتكون هذا المقياس من(57) فقرة موزعة على خمسة أبعاد كما يلي:

البعد الأول إدارة الإنفعالات :القدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى الإنفعالات الإيجابية.

البعد الثاني: التعاطف.

البعد الثالث: تنظيم الإتفاقات القدرة على التحكم في الإنفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيه وتحويلها إلى إنفعالات إيجابية

البعد الرابع المعرفة الإنفعالية: القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينهما

البعد الخامس الوصل الإجتماعي: القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر وحسن التمييز بينهما

5-1-1- تصحيح المقياس: وتتم طريقة تصحيح الأداء الوجداني كالأتي :

العبارات الموجبة :

دائما	عادة	أحيانا	نادرا	لا يحدث
05	04	03	02	01

العبارات السالبة:

غالبا	عادة	أحيانا	نادرا	لا يحدث
01	02	03	04	05

5-1-2-الخصائص السيكومترية للمقياس :

لتكييف المقياس على البيئة الجزائرية تم التحقق من صدقه من خلال القيام بصدق المحكمين والمقارنة الطرفية المعروفة (بصدق التمييز).

5-1-3- صدق المحكمين:

يتم عرض المقياس على خمسة أساتذة محكمين في علوم التربية تخصص علوم التربية من جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو) بهدف التحقق من ملائمة المقياس ومدى تحقق أغراض الدراسة حيث طلب إليهم الحكم على مدى ملائمة عبارات المقياس لعينة الدراسة حيث اتفق جميع الأساتذة على صلاحية المقياس وانه يقيس ما وضع لقياسه.

5-1-4- حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية:

قمنا بإجراء صدق المقارنة الطرفية الصدق التمييزي حيث تم ترتيب أطراف العينة الإستطلاعية التي قوامها (30) تلميذا وتلميذة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة التي يتحصل عليها المستجيبون ثم نعمد إلى المقارنة الطرفية بين الفئة العليا التي تمثل (10) الأوائل والفئة الدنيا التي تمثل (10) الأواخر ثم قمنا بحساب الفرق بين الفئتين العليا والدنيا عن طريق (t,tset) وفق الجدول التالي:

جدول رقم (08)صدق المقارنة الطرفية بين منخفضي ومرتفعي الدرجات في اختبار الذكاء الوجداني:

الفئات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة الدلالة المحسوبة SIG	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
عليا	10	216.80	18.91	1.19	0.47	0.00	غير دالة
دنيا	10	207.00	17.08	1.07			

يبين الجدول رقم (08) إن قيمة (t) بلغت (1.19) عند درجة الحرية (18) , إن قيمة الدلالة المحسوبة (0.47) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.00) وعليه فان الفروق الدالة إحصائيا بين الفئتين العليا والدنيا وان المقياس له القدرة على التمييز بين الفئتين وبالتالي هو يتميز بالصدق ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

5-1-5- ثبات مقياس الذكاء الوجداني:

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الوجداني تم حسابه بطريقة **ألفا كرونباخ " Alpha Cronbach"** كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية كمؤشر على ثبات الإستقرار لدى عينة الدراسة الإستطلاعية (n=30) .

الجدول رقم (09) قيم معاملات الثبات بطريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (مقياس الذكاء الوجداني لعينة الدراسة الاستطلاعية (n=30) :

قيم معامل الإرتباط		ألفا كروم باخ
التجزئة النصفية		
0.71	معامل ثبات النصف الأول	0.71
0.67	معامل ثبات النصف الثاني	
0.47	سبيرمان براون	

يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كروم باخ بلغت (0.71) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات النصف الأول (0.71) وبلغت قيمة معامل الثبات النصف الثاني (0.67) وجاءت نتيجة سبي رمان براون (0.47) وهذه النتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة مما يسمح بإستخدامه في الدراسة الأساسية.

5-1-6- طريقة تطبيق المقياس أو الأداة :

توجهنا إلى الثانوية وقمنا بشرح الهدف الأساسي للدراسة وقراءة تعليمة المقياس ثم قمنا بتوزيع الأداة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية على أساس أن الأداةتقيس جانب من الجوانب الشخصية في الفرد وانه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة والإجابات على هذه العبارات تكون حسب فهمه لها وفهمه لنفسه .

5-1-7- الوقت المستغرق للإجابة على المقياس:

الوقت أو زمن الإجابة على مقياس فعالية الذات لاحظنا خلال الدراسة الإستطلاعية أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الذكاء الوجداني كانت تتراوح من (30) إلى (35) دقيقة نظرا لان المقياس يحتوي على(57)عبارة وهذا كان بعد قراءة تعليمة المقياس وتقديم مثال توضيحي لهم.

5-2-مقياس فعالية الذات:

5-2-1-وصف مقياس فعالية الذات : أعدت هذا المقياس **نادية سراج (2000)** وهو مقياس يتعلق لقياس فعالية الذات الأفراد العينة في ضوء الإطار النظري للبحث ومراجعة الدراسات السابقة وضعت الباحثة تعريفا إجرائيا لفعالية الذات ثم قامت بمراجعة العديد من الدراسات والنظريات المتحدثة عن فعالية الذات واطلعت أيضا على مجموعة من المقاييس التي تناولت فعالية الذات في بيئات أجنبية مثل مقياس فعالية الذات الذي أعده **شيري** وآخرون **(1982)** وهو مقياس لفعالية الذات يغطي مجالات فعالية الذات الثلاثة (المبادأة في السلوك، مقدار الجهد والطاقة المبذولة, المبادرة فيواجه الصعوبات) ويتضمن (17)بندا عامل و(7) بنود فرعية لقياس الفاعلية الإجتماعية.

ومقياس مجالات التحكم إعداد **بولهوس (1983)**، وهو مقياس معد لقياس فاعلية الذات في ثلاث مجالات (فاعلية الذات الشخصية، فاعلية الذات في التحكم في العلاقات الإجتماعية، فاعلية الذات في مجال التأثير على الحياة العامة).

وقائمة حل المشكلات الشخصية إعداد **(هينزو بترسين) (1982)** وهو معد لقياس ثقة الفرد في قدرته على حل المشكلات، ويحتوي ثلاثة أبعاد البعد الأول يعبر عنه (16)بندا يقيس ثقة الفرد في قدرته على حل المشكلات, والبعد الثاني يشمل (16)بندا

تقيس أساليب التفكير الحجامية، وأساليب التفكير الإقدامية التي يستخدمها الفرد في

التعامل مع المشكلات، والبعد الثالث يتضمن(5) بنود تقيس ثقة الفرد في قدرته على التحكم الذاتي.

وفي ضوء المعلومات السابقة أعدت الباحثة مقياس فاعلية الذات المتكون من أربع مجالات (فاعلية الذات التعايشية، فاعلية الذات الإجتماعية، فاعلية الذات الإنفعالية) ومن أجل ذلك تم تصميمه من (60) بندا، ثم قامت بتطبيقه على العينة الإستطلاعية البالغ قوامها (96) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود، بهدف تقنينه وبعد تصحيح وتبويب النتائج تم استبعاد (6) بنود لأنها لم تحقق درجة مقبولة من الثبات أو الصدق، كما تم تعديل بعض العبارات الغامضة، ثم تم حساب صدق وثبات المقياس. **(قريشي، 2010، ص181)**

تم الإعتماد على مقياس فاعلية الذات لنادية سراج جان وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقا لمتطلبات أهداف الدراسة.

جدول رقم(10): يوضح تكييف مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة وشمل التعديل ما يلي :

البنود المحذوف	البنود التي شملها التعديل
-21-20-18-17-09 -28-26-25-23-22 -46-45-44-43-33 .54-48-47	-إضافة كلمة الآخرين في البند(16) -حذف كلمة الانطلاق في البند(18) -إستبدال إذا بدا لي بكلمة أتجنب في البند(6) -حذف (إحتفظ بهدوئي) وإستبدالها (أتحكم في هدوئي) -حذف أستطيع التركيز وإستبدالها (لديه القدرة على التركيز في البند (24)

5-2-2- طريقة تصحيح المقياس: يحتوي المقياس على بندا، أمام كل بند خمس إختيارات هي: (دائما، كثيرا، لا أدري، أحيانا ، نادرا). تصحح وفق تدرج (5-4-3-2-1) للمفردات الإيجابية ، والعكس للمفردات السلبية والعبارات السلبية هي:

(6- 8 – 9 – 15 17- 20- 23 – 25 - 26 -27- 28 – 29 -31) وباقي العبارات الإيجابية لخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

5-2-3- الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات :

لتكييف المقياس على البيئة الجزائرية تم التحقق من صدقه من خلال القيام بصدق المحكمين والمقارنة الطرفية المعروفة (بصدق التمييز).

5-2-4-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على خمسة أساتذة محكمين في علوم التربية تخصص علوم التربية من جامعة مولود معمري ولاية(تيزي وزو) بهدف التحقق من ملائمة المقياس ومدى تحقق أغراض الدراسة حيث طلب إليهم الحكم على مدى ملائمة عبارات المقياس لعينة الدراسة حيث إتفق جميع الأساتذة على صلاحية المقياس وإنه يقيس ما وضع لقياسه.

5-2-5- حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية:

قمنا بإجراء صدق المقارنة الطرفية الصدق التمييزي حيث تم ترتيب أطراف العينة الإستطلاعية التي قوامها (30)تلميذا وتلميذة ترتيبا تنازليا من أعلىدرجة التي يتحصل عليها المستجيبون ثم نعمد إلى المقارنة الطرفية بين الفئة العليا التي تمثل (10) الأوائل والفئة الدنيا التي تمثل (10) الأواخر ثم قمنا بحساب الفرق بين الفئتين العليا والدنيا عن طريق tset وفق الجدول التالي:

جدول رقم(11)صدق المقارنة الطرفية بين منخفضي ومرتفعي الدرجات إختبار فعالية الذات :

الفئات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة الدلالة المحسوبة SIG	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
عليا	10	136.00	9.261	8.726	0	0.05	دالة
دنيا	10	104.00	6.919				

يبين الجدول رقم (11) إن قيمة (t) بلغت (8.729) عند درجة الحرية (18)، إن قيمة الدلالة المحسوبة (0.00) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة وعليه فانم الفروق الدالة إحصائيا بين الفئتين العليا والدنيا وإن المقياس له القدرة على التمييز بين الفئتين وبالتالي هو يتمتع بالصدق ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

5-2-6- ثبات مقياس فعالية الذات:

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الوجداني تم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية كمؤشر على ثبات الإستقرار لدى عينة الدراسة الإستطلاعية (n=30).

لجدول رقم (12) قيم معاملات الثبات بطريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مقياس فعالية الذات لعينة الدراسة الاستطلاعية (n=30) :

ألفا كروم باخ	قيم معامل الإرتباط التجزئة النصفية	
0.71	معامل ثبات النصف الأول	0.71
	معامل ثبات النصف الثاني	0.69
	سبي رمان براون	0.60

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الثبات بطريقة **ألفا كرونباخ** بلغت (0.71) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الثبات النصف الأول (0.71) وبلغت قيمة معامل الثبات النصف الثاني (0.69) وجاءت نتيجة **سبيرمان براون** (0.60) وهذه النتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة مما يسمح بإستخدامه في الدراسة الأساسية.

5-2-7- طريقة تطبيق المقياس أو الأداة :

توجهنا إلى الثانوية وقمنا بشرح الهدف الأساسي للدراسة وقراءة تعليمة المقياس ثم قمنا بتوزيع الأداة على تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية على أساس أن الأداة تقيس جانب من الجوانب الشخصية في الفرد وانه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة والإجابات على هذه العبارات تكون حسب فهمه لها وفهمه لنفسه.

5-2-8- الوقت المستغرق للإجابة على المقياس:

الوقت أو الزمن الإجابة على مقياس فعالية الذات لاحظنا خلال الدراسة الإستطلاعية أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس فعالية الذات كانت تتراوح من (30) إلى(35) دقيقة نظرا لأن المقياس يحتوي على(57)عبارة وهذا كان بعد قراءة تعليمة المقياس وتقديم مثال توضيحي لهم.

6- أساليب المعالجة الإحصائية:

بالنسبة لمعالجة البيانات الإحصائية تم الإعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية **S.S.P.S**الإصدار في (26) والتي تضمنت الوسائل الإحصائية التالية :

1-النسبة المئوية ، المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية.

2- معامل الإرتباط **بيرسون** لصدق المقياسين للعينة الإستطلاعية، والعلاقة الإرتباطية بين متغير الذكاء الوجداني وفعالية الذات.

3- إختبار(tset,**t**) لعينتين مستقلتين بحساب دلالة الفروق بين طرفي الإختبار للمقياسين بالنسبة لصدق المقارنة الطرفية الخاصة بالعينة الإستطلاعية، إضافة إلى حساب دلالة الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني وفعالية الذات إضافة إلى الفروق بين التخصصين الأدبي والعلمي.

خلاصة الفصل:

قمنا في الدراسة الحالية بإجراء خطوات عديدة بدءا بالدراسة الإستطلاعية وإستخدام المنهج الوصفي وإختيار أسلوب العينة العشوائية الطبقية وإستعمال مقياسين لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات، كما قمنا بخطوات إجرائية أخرى عند تطبيق المقاييس بإستخدام التفريغ الآلي للبيانات وتحليلها إحصائيا وإستخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإستدلالي للمعالجة الإحصائية.

الفصل السادس

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

2- مناقشة نتائج الدراسة.

3- الاستنتاج العام.

4-الاقتراحات والتوصيات.

الخاتمة.

قائمة المراجع.

الملاحق.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها من خلال قبول أو رفض فرضيات الدراسة فبعد تصحيح أوراق الإجابة على المقياسين وفرز والإبقاء على الصالح منها، وبعد معالجة البيانات باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **S.S.P.S** توصلنا إلى النتائج وقمنا بمناقشتها وتفسيرها واستخلاص الحلول والاقتراحات التي تخص هذه الدراسة .

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

أ- عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها:

التي تنص على انه :"توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوياتي بويري بوعلام يسر بومرداس وثانوية خيتي بوسعد بني دوالة تيزي وزو.

و للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل ارتباط **pearson** بين درجات أفراد عينة الدراسة في الذكاء الوجداني و فعالية الذات كما هو موضح في الجدول رقم (13):

جدول رقم (13): العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

المتغيرات	معامل الارتباط pearson (r)	الدلالة المحسوبة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكاء الوجداني وفعالية الذات	0.323	0.001	0.01	دالة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (r=0.32) ، وأن قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة بلغت (0.001) عند مستوى الدلالة (α=0.01) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمدة في البحث مما يشير إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي إي كلما كان الذكاء الوجداني مرتفع كلما كانت فعالية الذات مرتفعة و العكس بالعكس .

و هذه النتيجة التي توصلنا إليها تبدوا منطقية لأنه من البديهي وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرين ، رغم أن كل المتغيرين يسودهما بعض الغموض ،والتداخل صعوبة القياس و صعوبة الفصل بين بعض المفاهيم الدراسة ضمن المفهوم الواسع المتمثل في الذكاء الوجداني كإدارة المشاعر و الإنفعالات ، التعاطف مع الآخرين وهي من جهة أخرى قد تتداخل مع مفهوم فعالية الذات في حد ذاتها .

وفي ظل عدم وعي تلاميذنا في هذا المستوى الدراسي (الطور الثانوي) بهكذا مفاهيم، و شرحها و تبسيطها لهم من طرف أساتذتهم أو أشخاص متخصصون وكما جاء بحثنا الحالي، فإن لكل من الذكاء الوجداني في علاقته بفعالية الذات قد يسهم بشكل أو بآخر في الرفع من مستوى أداء هؤلاء التلاميذ الذي يسهم بدوره في النجاح الدراسي.

ب-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها:

التي تنص على انه :**"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ".**

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب **(t.test)** لحساب دلالة الفروق في الذكاء الوجداني بين أفراد العينة كما هو موضح في الجدول رقم(14):

الجدول رقم (14) :الفروق في الذكاء الوجداني بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية المحسوبة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الذكاء الوجداني	ذكر	60	3.84	0.61	0.18	98	0.85	0.05	غير دالة
	أنثى	40	3.82	0.48					

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه تبين لنا أن المتوسط الحسابي للذكور (3.84) أكبر من المتوسط الحسابي للإناث (3.82) وهذا ما يؤكده إختبار **(t.test)** لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث إن وجدنا قيمة (t) بلغت (0.18) عند درجة الحرية (98) وأن قيمة الدلالة المحسوبة بلغت (0.85) عند مستوى الدلالة 0.05= α، و أن هذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في بحثنا ، وقد نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لمتغير الجنس.

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الجنسين في كون أن البيئة الاجتماعية والمدرسية التي يعيش فيها التلاميذ هي نفسها لكلا الجنسين فما يتعرض له الذكور تتعرض له الإناث كذلك يرجع السبب أيضا كون أن الذكاء الوجداني لا يفرق بين الإناث والذكور فكلاهما يتميزان بأبعاد الذكاء الوجداني أي كلاهما لديهم نفس القدرة على توجيه عواطفهم والتعرف على مشاعرهم ومشاعر الآخرين وكذلك لديهم نفس المهارة في إقامة علاقات جديدة مع المجتمع حيث يتبادلون الخبرات فيما بينهم.

ج- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها:

التي تنص على انه :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانيةثانوي تعزى لمتغير الجنس".

للتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب**(t.test)** لحساب دلالة الفروق في فعالية الذات بين أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (15):

الجدول رقم (15): الفروق في فعالية الذات بين أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية المحسوبة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
فعالية الذات	ذكر	60	3.89	0.92	0.69	98	0.41	0.05	غير دالة
	أنثى	40	3.78	0.63	0.60				

من خلال الجدول رقم(15) أعلاه تبين أن المتوسط الحسابي للذكور (3.89) اكبر من المتوسط الحسابي للإناث (3.78) و هكذا ما يؤكده إختبار**(t.test)** لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث أن وجدنا قيمة (t) عند الذكور (0.69) عند درجة الحرية (98) و قيمة (t) للإناث (0.60) عند درجة الحرية (98) ، و أن قيمة الدلالة المحسوبة عند الذكور بلغت(0.41) و عند الإناث (0.41)عند مستوى الدلالة

(α=0.05)وأن هذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في بحثنا (α=0.05).

لعل عدم وجود فروق في فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس راجع لكون البيئة التي يعيش فيها الفرد واحدة بالنسبة للذكور والإناث فكلا الجنسين يمران بنفس الأوضاع المادية والاجتماعية المحيطة بهما خصوصا في فترة المراهقة يتصفون تقريبا بنفس الخصائص الانفعالية، لكن يبقى مفهوم فعالية الذات يشوبه نوع من الغموض لذلك من الصعب الحكم على المفحوصين بأنهم يتصفون أو لا يتصفون بفعالية الذات.

د- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتفسيرها:

التي تنص على أنه :**"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص."**

لتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب**(t.test)**، لحساب دلالة الفروق في الذكاء الوجداني بين أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم **(16)**: الفروق في الذكاء الوجداني بين أفراد عينة الدراسة حسب التخصص :

المتغير	تخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية المحسوبة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الاحضائية
الذكاء الوجداني	علمي	59	3.77	0.536	1.**33**	98	0.187	0.05	غير دالة
	أدبي	41	3.91	0.496	1.34				

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه تبين لنا أن المتوسط الحسابي الأدبي (3.77)، أكبر من المتوسط الحسابي العلمي (3.77)، و هذا ما يؤكده اختبار(t.test) لدلالة الفروق بين المتوسطات ،حيث وجدنا أن قيمة (t) بلغت (1.347) عند درجة الحرية (98) و أن قيمة الدلالة المحسوبة (0.187) عند مستوى الدلالة (0.05) وأن هذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في بحثنا (α=0.05).

ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

توصلنا في بحثنا حول دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى عينة دراستنا انه لا توجد فروق دالة إحصائية، في الذكاء الوجداني لأفراد العينة تعزى لعامل التخصص الدراسي (علمي- أدبي) ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بكون أن كلا الجنسين ، يدرسون في نفس الظروف المدرسية والاجتماعية ويتعرضون لنفس الضغوط المدرسية لذلك فهم يبدون تعاطفا مع بعضهم البعض.

ه- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة وتفسيرها:

التي تنص على أنه :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص الدراسي ".

و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب**(t.test)** لحساب دلالة الفروق في فعالية الذات بين أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم**(17)**:الفروق في فعالية الذات بين أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

جدول رقم(17) دلالة الفروق في فعالية الذات حسب التخصص الدراسي:

المتغير	تخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية المحسوبة sig	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
فعالية الذات	علمي	59	3.78	0.74	0.59	98	0.55	0.05	غير دالة
	أدبي	41	3.87	0.72	0.59				

من خلال الجدول رقم(17)أعلاه تبينا لنا أن المتوسط الحسابي الأدبي (3.87) أكبر من المتوسط الحسابي العلمي (3.78) وهذا ما يؤكده إختبار (t.test)لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث وجدنا أ ن قيمة (t) بلغت (0.55) عند درجة الحرية (98) وان هذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (α= 0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان دور المعلمين والزملاء في المحيط الاجتماعي والمدرسي والأسري يلعب دورا كبيرا في حياة التلاميذ لأن فعالية الذات لدى التلاميذ تكون مرتبطة أساسا بعلاقتهم مع الآخرين، فهم ينمون في حدود إدراكهم لاستجابات

الآخرين اتجاه سلوكهم كما يمكن أن يكون للمعلمين ومستشاري التوجيه دورا كبيرا في توعيتهم بأهمية كلا الشعبيتين وبان لكل شعبة تخصصاتها وآفاقها الجامعية كذلك عندما يحفز التلميذ من طرف الأسرة والطاقم التربوي للمؤسسة يعمل على رفع فعالية ذات التلاميذ وتحفيزهم على الجد والعطاء فكلما كانت قدرات التلاميذ جيدة وتهيأت لهم الظروف الحسنة كلما إزدادت فعالية الذات لديهم .

2- مناقشة نتائج الفرضيات:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة :

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول رقم (13) بأنه توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى أفراد دراستنا المكونة من (100) تلميذ و تلميذة.و بذلك نقبل فرضية دراستنا العامة التي تنص على وجود علاقة إرتباطيه بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب و فلسفة و علوم تجريبية التي أجريت بثانويتي : بويري بوعلام ولاية بومرداس و بختي بوسعد ولاية تيزي وزو .

فكلما كانت نسبة الذكاء الوجداني مرتفعة كلما إرتفعت نسبة فعالية الذات وهذا يعبر عن وجود علاقة إرتباطيه بين المتغيرين بدرجة كبيرة، وهذا يعني إن الذكاء الوجداني يساعد التلميذ على معرفة وفهم إنفعالاته ليصبح قادرا على التحكم فيها, إما فعالية الذات فهي مرتبطة بالناحية الإنفعالية الخاصة بمشاعر التلميذ نفسه وبمشاعر الآخرين وهذا يساعده على تحقيق طموحاته وأهدافه وتقدمه نحو الأفضل .

حيث إتفقت النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة مع العديد من الدراسات حيث نجد دراسة **(زويود بلخير)** حيث كان هدف دراسته الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى عينة من طلبة السنة الثانية ثانوي بمدينة **ورقلة** و قد حددت إشكالية دراسته في التساؤل التالي :

هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات على عينة مجموعها(300) طالب و طالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية يدرسون بأقسام السنة الثانية ثانوي بثانويات مدينة **ورقلة** خلال السنة الدراسية**(2012-2013)** كما تم الإعتماد فيها

على مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق و **(2001)**الذي طوره سالم علي الغربية و مقياس فعالية الذات الذي أعده محمود كاظم محمود **(2009)** لطلبة المرحلة الثانوية و أثبتت نتائج دراسته بوجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى طلبة السنة الثانية ثانوي و هذا نتيجة توافقت مع نتائج دراستنا الحالية.

كما هدفت كذلك دراسة التي قام بها (**هشام إبراهيم عبد الله وعبد اللطيف عبد الهادي العقاد)** إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى عينة من الطلاب جامعة الملك عبد العزيز للمملكة العربية السعودية، حيث تشير الدراسات والبحوث إلى أن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية الذات لدى الفرد، كما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية الذاتية والتعاطف والتعامل مع العلاقات الإجتماعية من الدلالات المهمة على الثقة بالذات والتي تعد من المكونات فعالية الذات في ضوء نظرية بانا دورا تكونت عينة البحث من (246) طالب وطالبة بالدراسة العليا بالجامعة طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات من إعداد الباحثان واستخدمت الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة وأشارت نتائجها إلى:

وجود علاقة إرتباطيه موجبة دالة إحصائية عند المستوى الدلالة (0.01) بين الإبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفعالية الذات وبين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفعالية الذات

يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى (0.01) لأبعاد الوعي بالذات، والدافعية الذاتية، وإدارة المشاعر من أبعاد الذكاء الوجداني على فعالية الذات، وبذلك يمكن التنبؤ من بعض أبعاد الذكاء الوجداني دون غيره.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

أسفرت النتائج بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين الذكور والإناث حيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **رايتا(2008)** هدفت الدراسة للكشف عن علاقة بين الذكاء الوجداني و دافعية و التحصيل على تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة بروكسل على عينة بلغ حجمها (220) تلميذ و تلميذة وقد توصلت هذهالدراسة إلى عدم وجود فروق بين التلاميذ في الذكاء الوجداني و الدافعية و التحصيل تعزى لمتغير الجنس .

ومن الدراسات التي تعارضت مع نتائج دراستنا نجد دراسة **الدريدي(2004)** التي هدفت إلى التعرف على مدى إختلاف الذكاء لدى الطلبة الجامعيين وفقا لمتغير الجنس ذكور إناث و تخصص الدراسي علمي أدبي على عينة دراسية بلغت (147) تلميذ و تلميذة و توصلت هذه الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني يختلف لدى الطلبة باختلاف الجنس و التخصص .

يمكن تفسير هذه النتيجة المتحصل عليها بأنها لا توجد فروق في الذكاء الوجداني بالنسبة للذكور والإناث في كون أن البيئة الاجتماعية والمدرسية التي يعيش فيها التلاميذ هي نفسها لكلا الجنسين فما يتعرض له الذكور تتعرض له الإناث كذلك يرجع السبب أيضا كون أن الذكاء الوجداني لا يفرق بين الإناث والذكور فكلاهما يتميزان بأبعاد الذكاء الوجداني أي كلاهما لديهم نفس القدرة على توجيه عواطفهم والتعرف على مشاعرهم ومشاعر الآخرين وكذلك لديهم نفس المهارة في إقامة علاقات جديدة مع المجتمع حيث يتبادلون الخبرات فيما بينهم.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

لقد أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية على أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات تعزى لمتغير جنس التلاميذ ذكور وإناث. حيث توافقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة **ديان(2003)** حيث توافقت نتائج دراسته مع نتائج دراستنا حيث هدفت دراسته للتعرف على العلاقة بين فعالية الذات وفقا لمتغير الجنس و العمر و الإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم في تخصص علمي, وتكونت عينة دراسته من (201) طالبو طالبةحيث كانت نتيجة دراسته كالتالي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في فعالية الذات وفقا لمتغير الجنس و التخصص الدراسي وقد إختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة **رفقة خليف (2009)** حيث هدفت دراستها للتعرف على علاقة فعالية الذات والفرع الأكاديمي و دافع الإنجاز لدى طالبات كلية **العلجون بالأردن** تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التفاعل بين فاعلية الذات و الفرع الأكاديمي على دافعية الإنجاز لدى طالبات كلية **العلجون بالأردن.**

حيث يمكن تفسير هذه النتيجة المتحصل عليها بأنها لا توجد فروق في فعالية الذات بالنسبة للذكور والإناث كون أن البيئة الاجتماعية والمدرسية التي يعيشون فيها هي نفسها لكلا الجنسينفما يتعرض له الذكور تتعرض له الإناثكما أنهم متساوون في نفس الحقوق والواجبات الخاصة بالتمدرس ويجمعهم الطموح للنجاح فكلاهما يستطيعون إقامة علاقات جديدة مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات فيما بينهم .

2-4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

أظهرت النتائج بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علوم تجريبية وآداب وفلسفة)حيث تتفق نتائج دراستنا مع النتائج التي توصلت إليها **خيرة حلوفة و بوغنسة سكينة (2001)** التي هدفت للكشف عن العلاقة بين الذكاء و دافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على عينة (130) تلميذ و تلميذة حيث توصلت دراستهم إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجدانيوالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس و التخصص الدراسي.

وتعارضت نتائج دراستنا مع دراسة **أمينة صلاح (2020)** بعنوان الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بدولة الكويت, هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والتحصيل الأكاديمي وهي دراسة مقاربة بين المتفوقين والعاديين أجريت الدراسة على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الذكاء الإنفعالي والتحصيل الأكاديمي وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الذكاء والتحصيل الأكاديمي .

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بكون أن كلا الجنسين ، يدرسون في نفس الظروف المدرسية والاجتماعية ويتعرضون لنفس الضغوط المدرسية لذلك فهم يبدون تعاطفا مع بعضهم البعض.

5-2-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

لقد أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للفرضية الجزئية الرابعة على أنها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علوم تجريبية آداب وفلسفة) فقد توافقت نتائج دراستنا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة **ديان(2003)** حيث توافقت نتائج دراسته مع نتائج دراستنا حيث هدفت دراسته للتعرف على العلاقة بين فعالية الذات وفقا لمتغير الجنس و العمر و الإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم في تخصص علمي, وتكونت عينة دراسته من **(2016)** طالبو طالبةحيث كانت نتيجة دراسته كالتالي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في فعالية الذات وفقا لمتغير الجنس و التخصص الدراسي وقد إختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة **رفقة خليف (2009)** حيث هدفت دراستها للتعرف على علاقة فعالية الذات والفرع الأكاديمي و دافع الإنجاز لدى طالبات كلية **العلجون بالأردن** تكونت عينة الدراسة من (200)طالب وطالبة. وقدأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التفاعل بين فاعلية الذات و الفرع الأكاديمي على دافعية الإنجاز لدى طالبات كلية **العلجون بالأردن.**

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن دور المعلمين والزملاء في المحيط الاجتماعي والمدرسي والأسري يلعب دورا كبيرا في حياة التلاميذ لأن فعالية الذات لدى التلاميذ تكون مرتبطة أساسا بعلاقتهم مع الآخرين،فهم ينمون في حدود إدراكهم لاستجابات الآخرين اتجاه سلوكهم كذلك عندما يحفز التلميذ من طرف الأسرة والطاقم التربوي للمؤسسة يعمل على رفع فعالية ذات التلاميذ وتحفيزهم على الجد والعطاء فكلما كانت قدرات التلاميذ جيدة وتهيأت لهم الظروف الحسنة كلما إزدادت فعالية الذات لديهم .

3- الإستنتاج العام :

عالجت دراستنا الحالية العلاقة بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب و فلسفة و علوم تجريبية

اشتملت عينة الدراسة (100) تلميذ و تلميذة في السنة الثانية في ثانويتان ثانوية خيتي بوسعد بلدية بني دوالا ولاية تيزي وزو و ثانوية بويري بوعلام بلدية يسر ولاية بومرداس توزعت على ذكور ... إناث إختبروا بطريقة عشوائية طبقية و بعد تطبيق المقياسين على عينة الدراسة الأساسية بعد التأكد من الصدق المقياسين و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية**S.S.P.S** تحصلنا على نتائج التالية **:**

- وجود علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب و فلسفة و علوم تجريبية.

-رفض الفرضية الجزئية الأولى لدراستنا التي تنص على عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

- رفض فرضية الجزئية الثانية لدراستنا التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات تعزى لمتغير الجنس.

- رفض الفرضية الجزئية الثالثة لدراستنا تنص على عدم وجود فوارق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

- نرفض فرضية الجزئية الرابعة لدراستنا تنص على عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

4- إقتراحات الدراسة:

بناءا على النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لموضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية نقدم الإقتراحات التالية:

1-إعداد برنامج إرشادي حول الذكاء الوجداني وأهميته في حياة الفرد .

2- إكساب التلاميذ وتعليمهم لمهارات إدارة الإنفعالات والتعاطف مع الآخرين .

3- تعزيز فعالية التلاميذ للتعلم من خلال إشراكهم في عملية التعلم .

4- إقتراح إجراء دراسات مماثلة لدراستنا ولكن لدى فئات أخرى .

خاتمة

لقد هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص آداب وفلسفة وعلوم تجريبية حيث تطرقنا في الجانب النظري لمتغيرات الدراسة من جميع الجوانب، ثم قمنا بوضع خطة للجانب التطبيقي المكمل للجانب النظري فأدركنا ما لهذا الموضوع من أهمية بالغة في الوسط الإجتماعي والمدرسي, خاصة هذه الأخيرة التي كانت محل دراستنا خاصة كون أن للذكاء الوجداني وفعالية الذات أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ فحينما يرتفع الذكاء الوجداني عند التلاميذ ترتفع فعالية الذات لديهم فهما يساهمان في إكتساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ خاصة في معاملتهم الجيدة مع الأساتذة والزملاء مما يخلق جومن المنافسة والتفاعل داخل الحجرة الدراسية كذلك يساعد التلاميذ على تكوين علاقات جديدة مع زملائهم وتبادل الخبرات فيما بينهم والتعرف على مشاعرهم ومشاعر الآخرين وفي هذا السياق قمنا بتقديم بعض النصائح والتوجيهات التي لاقت إستحسان من طرف المسؤولين ومن هنا تمكنا من التأكد من صحة الفرضيات الخاصة بدراستنا كما نحن نسعى لأن تكون هناك دراسات لاحقة تتعمق أكثر في مختلف الوظائف النفسية والمعرفية عند التلاميذ المتمدرسين في كل المستويات، آملينأن نكون قد أنصفنا هذه الفئة من التلاميذ وهذه العينة من المجتمع, ونتمنى أننكون قد وفقنا إلى حد ما في تبليغ الأمانة العلمية وفي توصيل هذه الرسالة الأكاديمية.

قائــمة المــراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1- الأعسر صفاء كفافي علاء الدين (2007)، **الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، ط2-الرياض ، المملكة العربية السعودية.

2- أحمد عزت (1989): **أصول علم النفس**، دون طبعة، دار الطالب، عمان، الأردن.

3- الزعبي، أحمد محمد(2001): علم النفس النمو والطفولة والمراهقة الأسس النظرية، المشكلات وسبل معالجتها، دار زهران، عمان، الأردن

4- الرفاعي، أحمد حسين(1998): **منهاج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

5- العيسوي عبد الرحمن (1999): **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة**، دار المعرفة، مصر.

6- المغازي ابراهيم محمد(2003): **الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين**، البحوث والمقالات، القاهرة، مكتبة الإيمان، مصر.

7- المليجي ، عبد المنعم(1971): **النمو النفسي**، ط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

8- رمضان محمد القذافي (1997): **علم النفس الطفولة والمراهقة**، الكتب الجامعية الحديثة، الطبعة الأولى، مصر.

9-جابر عبد الحميد(1986): **شخصية البناء الديناميكية في طرق البحث**، دار النهضة العربية، القاهرة.

10- جاردنر هوارد (2004): **أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة،** ترجمة محمد بلال الحبوسي الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.

11- زهران حامد عبد السلام (1986): **علم النفس النمو والطفولة والمراهقة،** دار المعرفة، مصر.

12- سعاد جبر سعيد(2008): **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة،** عالم الكتب الحديثة وجدار الكتب العالمي، ط1، الأردن.

13- سلامة عبد العظيم (2006): **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية،** دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.

14- سيد خير الله (1981): **بحوث نفسية،** دون طبعة، دار المعارف، بيروت، لبنان.

15- عباس علوان(1994): **التعليم الثانوي تجارب عالمية وعربية،** المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بدون طبعة، مصر.

16- عبد الرحمن العيسوي (1995): **علم النفس النمو،** دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر.

17- عبد الرحمن العيسوي (1999): **دراسات في تفسير السلوك الإنساني،** دار راتب الجامعية، بيروت، لبنان.

18- عبد الحميد محمد الهاشمي (1976): **علم النفس التكوين وأسسه،** مكتبة الخليجي، دون طبعة، القاهرة، مصر.

19- عبد العظيم حسين طه (2006): **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية،** دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1،الإسكندرية، مصر.

20- عبد الغني الديدي (1995):**التحليل النفسي للمراهقة، ظواهرالمراهقة وخفاياها،** دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، لينان.

21- عبد المنعم احمد الدردير(2004):**دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي،**عالم الكتب ، القاهرة، مصر.

22- عبد المنعم الميلادي (2006): **سيكولوجية المراهقة،** مؤسسة شباب الجامعة ، بدون طبعة، الإسكندرية، مصر.

23- علاء عبد الرحمن محمد (2009): **الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال،** دار الفكر، عمان، ط1، الأردن.

24- عويس عفاف أحمد (2003): **النمو النفسي للطفل،** دار الفكر، الطبعة 1، عمان ، الأردن.

25- قيس ناجي، عبد الجبار(1989):**تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي،** دون طبعة، دار الطباعة، القاهرة، مصر.

26- محمود عبد الرحمن حمودة (1991): **الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج،** الطبعة1، القاهرة، مصر.

27- محمود عماد الدين إسماعيل (1982): **النمو في مرحلة المراهقة،** دارالعلم، الكويت.

المجلات:

28- السمادوني إبراهيم (2007): **الذكاء الإنفعالي لدى عينة من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق،** مجلة جامعة دمشق، المجلة26، العدد الثالث، سوريا.

29- العمران جيهان عيسى أبو راشد(2006): **الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرين تبعا لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة العمرية،** مجلة جامعة دمشق، المجلد (33) العدد(02) ص(03) –(63).

30- بشير معمرية (2007):**بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس،** منشورات الخبر،ط1، الجزائر.

31- شيب أحمد(1990): **الإتجاهات الإنسانية للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين،** المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي، المجلة المصرية للتقويم التربوي.

32- صلاح أمينة (2020): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة،** العدد1، المجلة العربية للدراسات الإنسانية، الكويت.

33- علاء عبد الرحمن الشعروي (2000): **فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية،** مجلة كلية التربية بالمنصورة،ع44.

34- محمد بن خالد (2008): **التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة العامة لدى الطلبة في كلية العلوم التربوية،** مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية، الأردن.

الرسائل الجامعية:

35- الشهري سعد محمد علي (2009): **الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

36- العبد اللات أسماء ضيف الله (2008): **فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الإنفعالي في التكيف الأكاديمي الإجتماعي وفي الإتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، الأردن.

37- الظاهر خالد شاكر (2004): **الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية ، عمان.

38- حلوفة خيرة بوغنيسة (2019): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للتعلم**، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى.

39- عطاف محمد أبو الغالي (2012): **فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى**، ماجستير، جامعة الأقصى، فلسطين.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1 Sanders , ivooley (2005) : Self-efficacy beliefs amo,g parents of young children .Specifically three level of self-efficacy , journal of child and family

2 Bandura ,A(1977) : Self-efficacy,toword a unifyting theory of behavioural change psychology Review vol (84 N° 2 ISSn 1726-6807.Http:/www.iygaedu,ps/ar/periodical

3 Bandura (1997) : Self –efficacy : the exercise of control,w,H,freeman,New York .

مواقع الانترنت :

1. www.ncbi.nim.mih.gov /PUBMED/6658967.

الملاحـــــق

الملحق رقم (1):قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	الأستاذ (ة)	الدرجة العلمية	التخصص	جامعة الانتماء
01	هارون شميسة	دكتوراه	علوم التربية	مولود معمري تيزي وزو
02	عيسي عزيزة	دكتوراه	علوم التربية	مولود معمري تيزي وزو
03	حدبي حميدة	دكتوراه	علوم التربية	مولود معمري تيزي وزو
04	بوجملين حياة	دكتوراه	علوم التربية	مولود معمري تيزي وزو
05	بلطاس محمد	دكتوراه	علوم التربية	مولود معمري تيزي وزو

قبل تطبيق مقاييس الدراسة تم اللجوء إلى تحكيمه من طرف أساتذة متخصصين في الميدان لإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول بنود المقياسين من حيث صدق العبارات وتجانسها.

الملحق رقم: (2)

مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق (1998)

عزيزي التلميذ (ة)في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة المستر في تخصص إرشاد وتوجيه الموسومة بالذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية بومرداس نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصف طرق مختلفة في التفكير والشعور أو السلوك والمطلوب قراءة كل عبارة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب رأيك , علما بأنه ليست هناك أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة .

ملاحظة: لا تترك أي عبارة بدون جواب .

ثانوية: بويري بوعلام –يسر- بومرداس.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐

إليك هذا المثال التوضيحي التالي:

الرقم	العبارات	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
01	استخدم انفعالاتي السلبية في قيادة حياتي					

مقياس الذكاء الوجداني :

الرقم	البند	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
01	استخدم انفعالاتي السلبية في قيادة حياتي					
02	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
03	استطيع مواجهة مشاعري السلبية في اتخاذ القرار يخصني					
04	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
05	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
06	تساعدني مشاعري الصادقة على النجاح في التعامل مع الآخرين					
07	استطيع إدراك مشاعري السابقة في اغلب الوقت					
08	استطيع التعبير عن مشاعري					
09	استطيع التحكم في تفكيري السلبي					
10	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
11	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
12	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها					
13	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام					
14	استطيع أن أكافئ نفسي بع أي حدث مزعج					
15	استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
16	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة					
17	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة خطير					
18	أنا صبور(ة) حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة					
19	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أحاول أن استمتع به					
20	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة					
21	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به					
22	استطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي					
23	استطيع انجاز المهام بنشاط وبتركيز عال					
24	اشعر بالتعب مع وجود الضغوط					
25	استطيع أن افعل ما احتاجه عاطفيا وبإرادتي					
26	استطيع تحقيق النجاح حتى نجحت الضغوط					
27	استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر					

28	يع أن انهمك في انجاز أعمالي رغم التحدي					
29	استطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني					
30	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					
31	استطيع وان أضع عواطفي جانبا عندما أقوم بانجاز أعمالي					
32	أنا حساس لاحتياجات الآخرين					
33	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين					
34	أجيد فهم مشاعر الآخرين					
35	اغضب إذا ضايقني الناس من تعبيرات وجوههم					
36	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرا وجوههم					
37	أنا حساس لاحتياجات العاطفية للآخرين					
38	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين					
39	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين					
40	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة					
41	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
42	عندي قدرة على التأثير على الآخرين					
43	عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين					
44	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين					
45	استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين					
46	امتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافي					
47	يرى الناس أنني فعال اتجاه أحاسيس الآخرين					
48	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة					
49	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي					
50	يغمرني المزاج السيئ					
51	عندما اغضب لا تظهر علي أثار الغضب					
52	يظل لدي التفاؤل والأمل أمام إخفاقاتي					
53	اشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها					
54	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم					
55	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط					
56	استطيع الشعور بروح الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها					
57	استطيع احتواء مشاعر التعب التي تعيق أدائي لأعمالي					

الملحق رقم: (3)

مقياس فاعلية الذات إعداد نادية سراج جان (2000)

عزيزي التلميذ (ة)في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة المستر في تخصص إرشاد وتوجيه الموسومة بالذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بولاية بومرداس نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات والتي تصف طرق مختلفة في التفكير والشعور أو السلوك والمطلوب قراءة كل عبارة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب رأيك , علما بأنه ليست هناك أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة .

ملاحظة: لا تترك أي عبارة بدون جواب .

ثانوية: بويري بوعلام –يسر- بومرداس.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة: آداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐

إليك هذا المثال التوضيحي التالي:

الرقم	العبارات	دائما	كثيرا	لا ادري	أحيانا	نادرا
	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني					

مقياس فعالية الذات:

الرقم	البند	دائما	كثيرا	لا ادري	أحيانا	نادرا
01	عندما يتحتم علي القيام بعمل ما لا أحبه فإنني استمر فيه حتى أنهيه					
02	عندما أقوم بعمل ما فإنني اهتم بانجازه على أفضل وجه					
03	ابذل أقصى ما في وسعي لتحقيق أهدافي					
04	استطيع الاستمرار في القيام بالعمل مهما واجهت من صعوبات في أثناء أدائي					
05	عندما اخفق في أداء عمل في المرة الأولى فاني استمر في المحاولة حتى انجح					
06	أتجنب تعلم الأشياء الجديدة حينما تبدو لي صعبة					
07	اشعر أنني قادر على التعامل مع معظم المشكلات التي أواجهها في حياتي					
08	احتاج إلى مساعدة الآخرين لانجاز أعمالي					
09	من الصعب علي التحدث مع شخص لا اعرفه					
10	استطيع تكوين علاقات قوية مع من ارغب في صداقته					
11	استطيع المحافظة على علاقاتي بأصدقائي					
12	يمكنني تغيير مجرى الحديث بلباقة إذا كان الموضوع لا يهمني					
13	استطيع منع نفسي من مقاطعة المتحدث حتى لو كان لدي شيء ملح أود قوله					
14	استطيع التعبير عن مشاعري دون تجريح دون أن اشعر بالإحراج					
15	أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
16	لا أجد صعوبة في تكوين صداقات مع الآخرين					
17	لا افرض نفسي على الآخرين					
18	أستطيع الاستمتاع مع الناس في المناسبات الاجتماعية					
19	من السهل علي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية (كالحفلات والمناسبات)					
20	لا أجيد إدارة الحوار مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه					
21	استطيع النظر إلى المشكلات بموضوعية					
22	عندما تواجهني مشكلة غير متوقعة فإني أتمكن من التفكير في عدد من الحلول الممكنة لها					
23	عادة لا أثق بقدراتي					
24	كثيرا ما يدفعني الحماس إلى التصرف دون التفكير في العواقب					
25	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات المناسبة					
26	أجد صعوبة في طرد الأفكار المزعجة من ذهني					

27	احتاج إلى مساعدة لإنجاز أعمالي					
28	عندما أكون منشغلا بأمر ما فاثني أجد صعوبة في الاستسلام للنوم					
29	أتحكم في هدوئي حين أستشعر الإهانة					
30	عندما اغضب فإنني افقد السيطرة على غضبي					
31	أتمكن من المحافظة على هدوء أعصابي حتى لو كان من حولي في حالة عصبية					
32	استطيع طمأنة نفسي في مراجعة المواقف الخطرة					
33	من السهل المحافظة على العلاقات الودية إذا كانت هناك خلافات مع الآخرين					
34	استطيع ضبط نفسي إذا كنت قد تلقيت خبرا غير سار					
35	عندما أخفق في عمل شيء ما فإنني استطيع التغلب على مشاعر الإحباط التي تنتابني					